

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X•ⓉV•ⓔX •KIIⓔ □:Ⓚ:IA :IIⓀ•X - X:ⓉⓔⓐⓉ:Ⓣ -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

تعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

عزيزي مليكة

إعداد الطالب:

روايح سارة

خليف بشرى

لجنة المناقشة:

رئيسا

1- أ/ جامعة البويرة

مشرفا ومقررا

2- أ/ عزيزي مليكة جامعة البويرة

عضوا مناقشا

3- أ/ جامعة البويرة

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر:

نتقدم بخالص امتنانا و تقديرنا إلى أستاذتنا المشرفة

" عزيزى مليكة" التي تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث، و التي أعانتنا

بتوجيهاتها و إرشاداتها و لها مديًا فائق الشكر و التقدير.

إهداء

إلى أبي و أمي أطل الله في عمرهما
إلى إخوتي و كل من ساهم من قريب و بعيد
أهدي إليكم هذا ثمرة هذا العمل

بشرى

إهداء

إلى والديّ العزيزان

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل

أهدي لكم هذا العمل.

سارة

مقدمة

لقد احتلت التعليمية مكانة بارزة في مجال التعليم وذلك لاهتمامها بعناصر العملية التعليمية الثلاثة وهي (معلم، متعلم، محتوى) وتدرس العلاقة بينهم وتسعى إلى تطوير طرائق التدريس كما تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف فالمعلم يدرس كل مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها وذلك بواسطة مجموعة من الطرق والأساليب ومنه فالعملية التعليمية هي مجموع النشاطات التي تحدث داخل القسم تهدف إلى إكساب المتعلمين معارف، ويعد المتعلم محورا بارزا في العملية التعليمية و ذلك لأنه على أساسه يتم انتقاء المادة التعليمية المقررة وطرق التعليم و غيرها من الوسائل التعليمية، كما يعتبر المحتوى الدراسي ما يقدم للمتعلم من معارف ومواد دراسية مقررة في المنهاج لذلك ينبغي اختياره بعناية تامة من طرف متخصصين، ويكون هذا وفق طرق و أساليب لضمان عملية تعليمية ناجحة لذا تعددت هذه الطرق، و نظرا للأهمية البالغة التي اكتسبها فعل التعليم برزت نظريات عديدة سميت " بنظريات التعلم" كل منها نظر إلى التعليم بوجهته الخاصة ولكل نظرية روادها أبرزها النظرية السلوكية والبنائية و الجشطالتيّة، وقد مرّ التعليم في الجزائر بأربع مراحل بداية من المقاربة بالمحتويات أو المضامين مرورا إلى المقاربة بالأهداف وصولا إلى المقاربة بالكفاءات ومن ثمة المقاربة النصية وهذه الأخيرة أولت اهتماما وعناية كبيرة بالنص واعتبرته ركنا أساسيا تقوم عليه مختلف الأنشطة البيداغوجية وقد جعلت المتعلم داخل العملية التعليمية أي مشاركته في اكتساب المعارف دون تلقيا فقط وجعله مؤهلا للتعايش مع مختلف ما يصادفه من عقبات أثناء عملية تعلمه ومساهمته في تعليم و تعلم اللغة بطريقة بسيطة وسليمة.

ونظرا للأهمية التي اكتسبها النص في التدريس وجب علينا الاهتمام بتعليمية النصوص كون أن النص يكسب المتعلم مهارة التواصل الثقافي والاجتماعي، ولا يكون ذلك إلاّ باعتماد طريقة صحيحة و سليمة في تدريس هذه النصوص، و تنتوع هذه النصوص من علمية إلى أدبية

وتعليمية إلخ... إلا أننا اخترنا دراسة النص العلمي نظرا لأهميته حيث إنه يختلف عن بقية الأنواع الأخرى وله خصوصياته كما أنه يعتبر أحد أنواع النصوص التعليمية بالتالي يكسب المتعلم معارف جديدة وينمي طاقاته لدراسة أنواع أخرى من النصوص ونظرا للأهمية التي يكتسبها رأينا ضرورة تسليط الضوء عليه للكشف عن خصائصه وما يميزه عن النصوص الأخرى وقد فصلنا في ذلك في بحثنا.

كما ارتأينا القيام بدراسة في بحثنا الموسوم ب: "بتعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط" ولقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب من بينها ميلنا إلى مجال التعليمية كونها مجال خصب وثري وميدان واسع للبحث بالإضافة إلى سعينا إلى التعرف على أهمية هذه النصوص وكشف خصائصها والفرق بينها وبين النصوص الأخرى ومنه فتح المجال لطرح الإشكالية التالية: كيف تدرس النصوص العلمية في المرحلة المتوسطة؟

وقد اتبعنا الخطة التالية المكونة من فصلين: الأول نظري مقسم إلى قسمين، القسم الأول عبارة عن المبحث الأول: يشمل المصطلحات الأساسية للبحث، وقد تناولنا فيه: (مفهوم التعليمية مفهوم النص و الخطاب، أنواع وأنماط النصوص بالإضافة إلى مفهوم اللغة العلمية وخصائصها).

أما المبحث الثاني عنوانه بتعليمية النصوص العلمية والذي تطرقنا فيه إلى: (أنواع النصوص العلمية، تعليمية النصوص (علمية وأدبية)، أهمية تعليمية النصوص والمقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات وأخيرا تناولنا مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته).

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن فصل تطبيقي معنون بدراسة تحليلية في كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط اتبعنا فيه المنهج التحليلي وقسمناه إلى عناصر تضمنت ما يلي: (أدوات ولجراوات الدراسة، دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط وفيه قمنا

بالتعريف بالكتاب المدرسي ومضمونه، وأخيرا حللنا هذه النصوص (وفي ختام هذا تطرقنا إلى مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها .

وقد اعتمدنا في هذا مجموعة من المصادر والمراجع تنوعت بين المعاجم والكتب والمقالات إلخ... إلا أن أهمها كتاب (النص والخطاب والإجراء لدي بوجراند، علم النص لجوليا كرسنيفا، العلاماتية و علم النص لتودوروف، التشابه والاختلاف لمحمد مفتاح إلخ...).

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعقبات أبرزها قلة المصادر والمراجع وصعوبة الوصول إليها خاصة في ظل هذه الجائحة الصعبة ، فلم نستطع القيام بدراسة ميدانية والتوجه إلى المتوسطات بحكم غلقها... وبالرغم من كل هذا فقد قدمنا كل طاقاتنا وما بوسعنا لإتمام هذا العمل في الصورة التي هو عليها .

الفصل الأول^{٣٤}

الفصل الأول: تعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط.

مقدمة

المبحث الأول: مفاهيم نظرية

1-التعليمية

1-1 لغة

2-1 اصطلاحا

3-1 عناصر العملية التعليمية

1-3-1 المعلم

2-3-1 المتعلم

3-3-1 المحتوى

4-1 نظريات التعلم

1-4-1 نظرية التعلم السلوكية

2-4-1 نظرية التعلم البنائية

3-4-1 نظرية التعلم الجشطالتيّة

2- مفهوم النصّ

1-2 لغة

2-2 اصطلاحا

3-2 معايير النصية

3- مفهوم الخطاب

1-3 لغة

2-3 اصطلاحا

3-3 الفرق بين النص و الخطاب

4- أنواع النصوص و أنماط النصوص

1-4 الأنواع

2-4 الأنماط

سنعرض في هذا الفصل النظري بعض المفاهيم التي تعتبر مفاتيحا لموضوعنا:

مفاهيم نظرية حول تعليمية النصوص العلمية في المرحلة المتوسطة:

1-التعليمية **La didactique**: بذلت في السنوات الأخيرة جهود كثيرة في ميدان التعليم و التعلم

من أجل الوصول إلى عملية تعليمية ناجحة، فكان للتعليمية دور فعال في ذلك و التي تقوم على

ثلاث عناصر أساسية تشكل هرم العملية التعليمية و هي: معلم، متعلم، محتوى و سنحاول فيما

يأتي الوقوف على المفهوم اللغوي و الاصطلاحي لها:

1-1 لغة:

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة "ع ل م" "علم يعلم علماً، فهو عالم بها

ويعرفها، فهمه إياه، علمه الكتابة، علمه الرماية: دربه عليها". [1]

من خلال هذا التعرف يتضح لنا أن مصطلح التعليمية مشتق من الجذر "ع ل م" و التي تعني

التلقين و التدريب على الشيء، كما تعني المعرفة و الدربة على الشيء.

2-2 اصطلاحا:

أما في المعنى الاصطلاحي فالتعليمية هي : ترجمة لكلمة "DIDACTIQUE" و التي

تعني " الدراسة العلمية لجل طرائق التدريس و حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم في العملية

التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية" [2].

و منه فالتعليمية هي تلك التي تهتم بكيفية التدريس و ما يقدم للمتعلم من مواد تعليمية

لضمان نجاح عملية التعليم، كما تهتم بالتنظير لمختلف طرائق التدريس.

¹ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار عالم الكتب، القاهرة، 2008، م2، ط1، ص 15

² - عبد المجيد عيساني، حنان قادري، تعليمية النصوص الأدبية و مشكلاتها في السنة الأولى ثانوي، جامعة ورقلة، مجلة الذاكرة، العدد 11، جوان 2018، ص215.

و قد تعددت مقابلاتها في اللغة العربية و يعود ذلك إلى كثرتها في اللغة الأجنبية من بينها مصطلح didactique الذي يقابها في العربية عدة ألفاظ : تعليمية، تعليميات، علم التدريس إلخ... و تفاوتت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال ديداكتيك تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس... غير أن المصطلح الشائع و الأكثر استعمالاً هو التعليمية. [1]

اختلف الباحثون في استعمال هذا المصطلح إلا أن المعمول به حالياً هو التعليمية

و يمكن القول إن هذا الأخير علم يعنى بكل ما يتعلق بعملية التعليم و التعلم.

1-3 عناصر العملية التعليمية :

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية نذكرها فيما يلي:

1-3-1 المتعلم: و هو العينة التي نريد أن نلقنها المادة اللغوية المختارة، إذ أن ما أعد لتعليم

الأطفال لا يصلح أن يكون مادة تلقين لغيرهم من المراهقين أو الكبار. [2]

من خلال هذا يمكننا القول إن المتعلم يعد عنصراً تلقى له المادة التعليمية المنتقاة وبهذا فهو محور بارز في العملية التعليمية و قطب مهم فيها.

1-3-2 المعلم: في هويته وتكوينه وخصائصه النفسية والمعرفية الاجتماعية و علاقته بالتوجهات

العامة بالتعليم و أساليب ممارسته و طرائق تبليغه و أدائه. [3]

و منه فإن المعلم دوره مهم في هذه العملية و الذي يكمن في إيصال المعلومات و تبليغها

إلى الفئة المتعلمة قصد تحقيق أغراض و أهداف العملية التعليمية.

¹ - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2007، ط1، ص8-9

² - عبد المجيد العيساني، مدخل إلى علم تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة فيه، جامعة الجزائر 2، ص 27.

³ - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، ص11.

1-3-3 المحتوى: يتمثل في كل ما يمكن تعلمه و تعليمه و جملة المعارف العلمية و الفنية

المكونة لمحتوى البرنامج المقرر، فيمكن الباحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية تحليلية. [1]

فالمحتوى بهذا التعريف يعد كل ما يدرس و يكتسب و يجتمع فيه كل من المعلم و المتعلم الأول هو المسؤول على تقديمه والثاني دوره استيعابه وفهمه.

و كحوصلة يمكن القول أن تفاعل هذه العناصر فيما بينها يؤدي حتما إلى تحقيق الأهداف المرجوة أما في حالة وجود قصور أو خلل في أحد هذه العناصر فإن هذا يؤدي حتما إلى خلل وعدم نجاح العملية التعليمية .

لنجاح العملية التعليمية ينبغي إتباع خطة مدروسة من مختلف الجوانب، و لذلك كان هناك مجموعة من النظريات التي تبنت موضوع التعلم والتي سنخوض فيها فيما يأتي:

1-4 نظريات التعلم:

عرف مصطلح التعلم عدة تعريفات كانت سببا في ظهور عدد من النظريات، وكل منها تناول مفهوم التعلم من منظوره الخاص وإذا أردنا تقديم تعريف بسيط له يمكن القول عنه أنه عبارة عن سلوك يتم اكتسابه من خلال الممارسة و فيما يأتي سنعرض أهم هذه النظريات:

1-4-1 نظرية التعلم السلوكية LE BEHAVOIRISME :

التعلم حسب هذه النظرية هو عملية تغيير شبه دائمة في سلوك الفرد نتيجة الممارسة و يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي، و من أهم روادها واطسون، ثورندايك، سكينر و بافلوف وأهم المفاهيم التي نجدها عندهم خصوصا مع سكينر هو مفهوم السلوك الذي يعني حسبه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي طبيعيا كان أو اجتماعيا وكذلك

¹ - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، ص 11.

مفهوم التعزيز و العقاب الذي يعني استعمال التعزيز الإيجابي لبناء السلوكات غير المرغوب فيها زيادة إلى لمفاهيم أخرى الإجراء، المثير، الاستجابة. [1]

وكحوصلة من كل هذا يمكن القول بأن هذه النظرية ربطت التعلم بالسلوك الناتج عن الكائن الحي وقائم على المفاهيم السابقة مثل (المثير والاستجابة) بحيث أن هذه الأخيرة لا تحدث إلا بمثير يسبقها أي يحفز السلوك.

2-4-1 نظرية التعلم البنائية (التكوينية) Le structuralisme:

تعتبر أهم النظريات التي أسهمت في تطور الأدبيات التربوية الحديثة خاصة مع جان بياجيه، والذي انطلق في دراساته في مجال علم نفس الطفل النمائي محاولاً أن يمدنا بمفاهيم أسهمت في تطور الممارسة التربوية منها التكيف، الموازنة و الضبط الذاتي إلخ ... و التعلم حسب هذه الأخيرة يقترن باشتغال الذات على الموضوع و ليس باقتناء معارفه عنه كما أن الفهم شرط ضروري للتعلم، مقترن بالتجربة و ليس بالتلقين. [2]

من خلال ما سبق يمكن القول إن هذه النظرية تبنت مفهوم فعل التعليم من منظور بنائي تكويني معتبرة اكتساب الطفل التعلم تجريبياً عن طريق ممارسة فعل التعلم وليس تلقيناً نظرياً له و هذا ما يجعل التعلم بينيه المتعلم بنفسه عن طريق ما يلمسه و يتوصل إليه من خلال تجربته كما اعتبرت الخطأ شرطاً ضرورياً في التعلم، و ذلك لأننا من أخطائنا نتعلم.

¹ - محمد الصدوقي، المفيد في التربية، ص 17.

² - المرجع نفسه، ص 17.

1-4-3 نظرية التعلم الجشطالتيّة Le gestalime :

قبل الخوض في نظرية التعلم الجشطالتيّة ينبغي تحديد مفهوم الجشطالت الذي يعني دلاليًا الشكل أو الصيغة، و حسب فريتمر هو كل مترابط الأجزاء باتساق و انتظام حيث تكون الأجزاء مترابطة فيما بينها من جهة و مترابطة مع الكل من جهة أخرى و بالنسبة لأهم المفاهيم في هذه النظرية مايلي: مفهوم البنية و هي تلك التي تتشكل من عناصر مترابطة فيما بينها، و كل تغير لعنصر منها يؤدي إلى تغييرها ككل بالإضافة إلى الاستبصار الذي يعني الإدراك حيث اعتبرته شرطًا للتعلم الحقيقي و مفاهيم أخرى كالتنظيم و إعادة التنظيم.^[1]

و خلاصة لهذه النظريات يمكن القول أن النظرية السلوكية تأسست على يد بافلوف و طوّرها كل من سكنر و واطسون حيث تربط التعلم بسلوك الفرد و يكون و يكون ذلك بواسطة عدة طرق مثل التعزيز الإيجابي، السلبي إلخ ...

2- مفهوم النص TEXTE :

لا يعتبر مفهوم النص حديثًا إنما هو مصطلح قديم متجذر في مختلف الثقافات و فيما يلي سنعرض مفهومه في اللغة و الاصطلاح مع تحديد أنواعه و أنماطه :

2-1 لغة:

جاء في لسان العرب في مادة نصص مايلي : النص رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا رفعه، يقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعه، و من قولهم نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض و كل شيء أظهرته نصصته.^[2]

¹-محمد الصدوقي، المفيد في التربية، ص 18.

²-ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن، ص، ص)، دار صادر، بيروت، م 14، ط1، ص 271.

كما جاء في معجم المنجد في اللغة لفظ نص: نصاً الشيء : رفعه و أظهره، و الحديث رفعه و أسنده لمن رفعه، و العروس : أقعدھا على المنصة و فلان عنقه : نصبه، النص جمع نصوص: الكلام المنصوص و من الكلام هو ما لا يحتمل إلا معنى واحد أو لا يحتمل التأويل. [1] من خلال ما جاء في التعريفين السابقين نخلص إلى أن مفهوم النص واحد عند كليهما والذي يعني إجمالاً رفعك الحديث و إسناده إلى صاحبه.

و كذلك في مقابله في اللغات الأجنبية TEXTE بمعنى نسيج، فالنص نسيج من الكلمات يترايط بعضها ببعض هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة و المتباعدة في كل واحد و هو انطلق عليه مصطلح نص. [2]

نخلص إلى أن لفظة نص في المعاجم الأجنبية مشتقة من كلمة " TEXTURE " التي تحمل دلالة النسيج و يقصد بها ضم الأجزاء إلى بعضها بعض لجعلها مترابطة و متماسكة و الملاحظ من كل هذه التعريفات أن كلمة نص تحمل معنى واحد في كل المعاجم و هو إسناد الحديث إلى صاحبه و ضم الأجزاء إلى بعضها بعض.

اهتمت الدراسات القديمة عند العرب بالنص فنجد الجرجاني قد تناول ذلك في كتابه دلائل الإعجاز انطلاقاً منه تحدث على نظرية النظم معرفاً إياه بقوله: "اعلم أن النظم ليس إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه النحو و تعمل على قوانينه و أصوله و تعلم مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها و نحفظ الرسوم التي رسمت فلا تبخل بشيء منها". [3]

¹ - المنجد في اللغة و الآداب و العلوم، دار المشرق، بيروت، 1997، ط 36، ص 811/810.

² -الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، بيروت 1993، ط1، ص 12.

³ - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قرأه و علق عليه محمود محمد شاكر، ص 81.

و منه فالنظم يقصد به تأليف الكلام حسب القواعد اللغوية المختلفة و بالتالي فإن هناك علاقة دلالية بين النص حديثا و النظم قديما تكمن في أن كليهما يتفقان على مفهوم واحد وهو النسيج و التأليف و ضم الكلام إلى بعضه البعض.

و ورد في موضع آخر في كتابه في نظم الكلم: « الكلم هو أن تقتفي في نظمها آثار المعاني و ترتيها حسب ترتب المعاني في النفس ... و لذلك كان عندهم نظيرا للنسيج و التأليف و الصياغة و البناء...»^[1]

ومنه فإن الجرجاني كان أول من استعمال مصطلح النسيج و التأليف في المعاني و ذلك لكي يكون المعنى مفهوما و منسجما إذ أن النسيج هو رص الشيء إلى الشيء كذلك التأليف.

2-2 اصطلاحا:

تعددت تعريفات الباحثين حول مفهوم النص، فكل عرفه حسب توجهه و سنعرض فيما يلي أهم ما جاء في ذلك:

النص إجمالا يعد وسيلة للتعبير عن الأفكار و إيصالها للآخرين و ذلك بغرض تحقيق التواصل و قد تناولته جوليا كريستيفا التي انطلقت في تعريفها له على أنه ظاهرة عبر لسانية في قولها: « لنص جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان بالربط بين كلام تواصلية يهدف إلى الإخبار المناسب و بين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه ». ^[2]

و الملاحظ من تعريف (كريستيفا) للنص أنه يمكن أن يتقاطع مع نصوص أخرى و يأخذ منها و هذا ما يسمى بالتناص، كما يقوم بتوزيع ما تم أخذه و يعيد بناءه ليقابله مع وحدات أخرى تزامن معه أو سبقته .

¹ - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص 49.

² - جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1997، ط2، ص21.

في مقابل هذا نجد (تودوروف) الذي عرفه بأنه : « يتميز عن الفقرة التي هي وحدة تصنيفية لعدة جمل كما يمكن أن يتطابق النص مع جملة ممثما يتطابق مع كتاب بكامله فهو يتحدد باستقلاليته و انغلاقه ». [1]

و منه يتضح من قول (تودوروف) أنه ميزه عن الفقرة، حيث إنه يستطيع أن يكون جملة كما يمكنه أن يكون كتابا بكامله فهو يتحدد و يرتبط باستقلاليته و انفتاحه .

فضلا عن هذا نجد "دومنيك مانغونو" يعرف النص قائلا : « إن لفظ النص يكتسي قيمة متغيرة على غرار لفظي خطاب و ملفوظ في غالب الأحيان يستعمل كمرادف لملفوظ أي كمتوالية لغوية مستقلة، أكانت شفوية أو مكتوبة أنتجها متلفظ واحد أو عدة متلفظين في سياق تبليغي اتصالي معين ». [2]

و منه فإن النص عند "مانغونو" مطابق للملفوظ مطابق للملفوظ أو الخطاب و معنى هذا أنه لا يفصل بينهما ، إلا أن الأكثر استعمالا هو " ملفوظ".

وقد ربط دي بوجراند النص بسبع معايير تحقق نصيته أي تجعل من النص نصا و هي كالآتي:

¹-تزيفيتان تودوروف، مفاهيم سردية، تر: عبد الرحمان مزيان، منشورات الاختلاف، ط1، 2005/2000، ص127.

²-دومنيك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، تر: محمد يحياتن، دار العربية للعلوم ناشرون، ص127.

3-2 معايير النصية:

1-3-2 السبك Cohésion :

و هو يترتب على إجراءات بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي، و يكون ذلك بواسطة وسائل التضام و التراكيب والجمل و أمور أخرى مثل التكرار و الحذف و الإحالة و الروابط إلخ ... [1]

و منه فهذا المعيار يحقق ترابط العناصر اللغوية السابقة منها باللاحقة، و اللاحقة بما يليها لجعلها مترابطة و متلاحمة فيما بينها و مرتبة بفعل مجموعة من أدوات الربط تضمن اتساقها.

2-3-2 الإلتحام cohérence :

" و هو يتطلب من الإجراءات ما تنشط به عناصر المعرفة لإيجاد الترابط المفهومي واسترجاعه، و تشمل وسائل الإلتحام على العناصر المنطقية كالسببية و العموم و الخصوص معلومات عن تنظيم الأعمال و الأحداث و الموضوعات و المواقف، السعي إلى التماسك فيما يتصل بالتجربة الإنسانية و يتدعم الإلتحام بتفاعل المعلومات التي يعرضها النص مع المعرفة السابقة بالعالم". [2]

يعد الإلتحام حسب دي بوجراند معيارا يشترط تطابق المفاهيم المتناولة في النص مع العالم الواقعي بواسطة عدة وسائل منطقية كسببية و العموم و هي ما تحقق تلاحم و ترابط و تناسب هذه المفاهيم.

¹-دي بوجراند، النص و الخطاب و الإجراء، تر: تمام حسان ، عالم الكتب، 1998، القاهرة ، ط1، ص451.

²- المرجع نفسه، ص 103.

2-3-3: Intentionnalité القصد

" وهو يتضمن موقف منشأ النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصا يتمتع بالسبك و الالتحام و أن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها" . [1]

يفهم من هذا أن القصد يعني الغاية أو الهدف المرجو من وراء النص و الذي يكون صاحب النص فيه اتبع خطة معينة أو مجموعة من الإجراءات للوصول إلى الهدف المسطر و هذا متعلق بصاحب النص.

2-3-4: Acceptabilité القبول

" وهو يتضمن موقف مستقبل النص إزاء صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذو سبك و التحام" . [2]

يرتبط القبول بالقارئ و ردة فعله إزاء قصد صاحب النص، و موقفه القارئ عند قراءة النص كما يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعايير الأخرى خاصة السبك و الالتحام، إذا فالقبول يتشكل من خلال الفهم الذي يكونه المتلقي عن طريق قراءة أفكار المنشأ و ترجمتها .

2-3-5: Situationalité رعاية الموقف

وهي تتضمن العوامل التي تجعل النص مرتبطا بموقف سائد يمكن استرجاعه و يأتي النص في صورة عمل يمكن له أن يراقب الموقف و أن يغيره. [3]

فرعاية الموقف أو كما يسميها البعض المقامية تشمل عوامل تجعل النص مرتبط بمواقف يمكن استرجاعه أي يمكن أن نصادف في النص موقفا يذكرنا بموقف نسترجعه.

¹ - دي بوجراند، النص و الخطاب و الإجراء، ص 103.

² - المرجع نفسه ، ص 104

³ - المرجع نفسه، ص 104.

2-3-6 التناص Intertextualité:

و هو يتضمن العلاقة بين نص ما و نصوص أخرى مرتبطة به وقعت في حدود تجربة

سابقة لا بواسطة أو بغير واسطة. [1]

فالتناص نعني به تفاعل النصوص فيما بينها أو تشابهها قيد يكون بين نص و نص آخر

أو نص و نصوص، يكون بوسيلة ربط أو بدونها .

2-3-7 الإعلامية Informativè:

" و هي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية، أو الوقائع في

عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة". [2]

الإعلامية أو الإخبارية و التي تعني إثبات حقائق ما و معلومات توجد في النص و توجه

للمتلقي فكل نص هدفه تقديم و توجيه شيء للمتلقي و كلما كانت هذه المعلومات و الحقائق جيدة

و غير متوقعة زادت درجة الإعلامية و العكس صحيح.

3- مفهوم الخطاب :

يرى بعض اللغويين في أن النص و الخطاب واحد لذلك يجب علينا أن نتعرض على

مفهومه بعدها الفصل بين المفهومين.

3-1 لغة:

جاء في معجم متن اللغة المجلد الثاني في مادة "خ ط ب " خطب خطابا و خطبه، خطب

المرأة: طلب أن يتزوجها، خاطبه: واجهه بالكلام و هما يتخاطبان و الخطاب مصدر خاطب. [3]

¹ - دي بوجراند، النص و الخطاب و الإجراء، ص 104.

² - المرجع نفسه، ص 105 .

³ - أحمد رضا، متن اللغة، مادة (خ، ط، ب)، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1952، م2، ص292.

كما جاء في معجم اللسانيات المعاصرة في مادة " خ ط ب " خاطب يخاطب خطابا ومخاطبة فهو مخاطبٌ و المفعول مخاطبٌ، خاطب صديقه كلمه و حادثه: واجهه بالكلام، اتجه إليه بالكلام، حرص على مخاطبة العمال، " و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما " . [1]

الملاحظ مما ورد في كلا المعجمين أنهما اجتمعا على معنى واحد وهو المواجهة و المقابلة بالكلام، كما يتضح لنا أن الخطاب يقتضي وجود طرفين في الوقت ذاته متلقي و متكلم.

2-3 اصطلاحا:

يقابل مصطلح خطاب في المعجم الأجنبية كلمة "discoures" هذا ما جاء في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات حيث عرفه بأنه وحدة تعادل أو تغلو الجملة، أو كل تلفظ أكبر من الجملة. [2]

يرى سعيد يقطين أن الخطاب حسب هاريس متتاليات من العناصر لا يلتقي بعضها ببعض بشكل اعتباطي وفق نظام و قد سمي هذا الانتظام بين متتاليات الجملة بالتوازي. [3]

فالخطاب إذا مجموعة متتاليات من الجمل مرتبطة ببعضها بعض مشكلة نظاما مغلقا.

و قد عرفته ماري نوال غاري بريور في قاموسها الموسوم بالمصطلحات المفاتيح في اللسانيات في موضع آخر حسب ديكرود: "الخطاب بوصفه تتابعا للمفوضات تتقاسم المقنضيات نفسها " . [4]

¹- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (خ، ط، ب)، دار عالم الكتب، 2008، م1، ص659.

²- المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، النجاح الدار البيضاء، 2002، ص48.

³- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997، ط3، ص17.

⁴- ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم شيباني، الجزائر، سيدي بالعباس، 2007، ط1، ص50.

فالخطاب هنا يكون نتيجة لتتابع جمل مرتبطة ببعضها البعض بدلالة بحيث إذا حصل تقاطع بين هذه المتواليات يفقد الخطاب معناه و استمراريته و بالتالي لا يتشكل لنل خطاب ذو معنى واحد وفي الأخير يمكننا القول أن موضوع الخطاب يتمثل في العلاقة الجامعة بين الجمل المكونة لمعنى واحد.

3-3 الفرق بين النص و الخطاب :

تداخل مصطلحا النص و الخطاب تداخلا كبيرا لدرجة أن اعتبر العديد من اللغويين النص خطابا و الخطاب نصا، هذا نتيجة انغماس المصطلحين فيما بينهما فصعب تحديد مفهوم لكل منهما و لا ينبغي أن يأتي بمفهوم واحد و فيما يلي سنعرض أهم نقاط الاختلاف حسب العديد من اللغويين :

نجد محمد مفتاح يميز بين كليهما من خلال قوله : « اللغة العربية تحتوي على مفردين معا النص الذي يعني الإظهار و التراكم و التعيين و منتهى الشيء و عند الانتقال إلى لغة لكل معاصرة نجد أنه يعني أن له بداية و نهاية و أنه عبارة عن جمل متراكمة تظهر ما خفي و تعينه، أما الخطاب فإنه يقوم بين طرفين، أحدهما مخاطب و ثانيهما مخاطب، قد يتحاوران فيقال أنهما يتخاطبان » [1].

و هنا يشير محمد مفتاح إلى اختلاف الجذر اللغوي لكل منهما و بالتالي يختلف المعنى

فالنص يعني الإظهار و التراكم في حين الخطاب هو كلام يدور بين طرفين المتلقي و المنتج

و بالتالي فإنهما يختلفان من حيث الدلالة و المعنى.

بالإضافة إلى أنه يقترح تعريفا آخر للنص والخطاب. " إن النص عبارة عن وحدات لغوية

طبيعية منضدة و متسقة، و إن الخطاب عبارة عن وحدات لغوية طبيعية منضدة متسقة

¹ -محمد مفتاح، التشابه و الإختلاف، المركز الثقافي العربي ، مكتبة الإسكندرية، ص34_35.

و منسجمة. " [1]

يظهر لنا من خلال هذا التعريف أن كلا من النص و الخطاب يحملان عنصر الاتساق الذي هو في مجمله مجموعة علاقات تربط الكلمات مع بعضها بعض، في حين أن الخطاب يحمل عنصر الانسجام زيادة على ذلك. ينبغي أن يأتي بمفهوم واحد و فيما يلي سنعرض أهم نقاط الاختلاف حسب العديد من اللغويين:

ف نجد تودوروف يعرف النص انطلاقا من مصطلحات يلمسلف : « بأنه ليعد نسقا ذا دلالة إيحائية » [2] مميذا إياه عن الخطاب، و منه فإن يلمسلف يرى بأن النص يكون منصوبا و ذا دلالة تكون بين عناصره و لا نجدها في الخطاب .

و أخيرا يمكننا تلخيص نقاط الاختلاف بين النص و الخطاب من خلال التعاريف السابقة لهما و الفرق بينها حسب العديد من العلماء فيما يلي:

- اختلاف في الجذر اللغوي فالنص من مادة نصص في حين الخطاب من مادة خطب و هذا ما يرمي إلى وجود فرق بين المصطلحين.

-الخطاب يحمل عنصرى الاتساق و الانسجام معا لا يقبل حذف أي عنصر منه لأن معناه يختل أما النص فيحمل عنصر الاتساق فقط و يقبل حذف عنصر أو جملة.

¹ - محمد مفتاح، التشابه و الإختلاف، ص 34_35.

² -تودوروف، العلاماتية و علم النص، تر: منذر عياشي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، ص 110.

4- أنواع و أنماط النصوص :

1-4 الأنواع:

1-1-4 النصوص الوصفية descriptive:

"تجد مراكز الضبط في عالم النص في معظمها تصورات للشيء و الموقف، يتم إثراء بيئتها بكثرة الاتجاهات إلى كشف الوصلات مع تكرار وجود أنواع من الوصلات مثل الحال والصفة و المثال و التخصيص." [1]

و هذا النوع من النصوص يعتمد أو يبنى على وصف المواقف أو الأشياء و ذلك بالاعتماد على جملة من الوسائط و الآليات مثل الحال و الصفة و غيرها من الروابط التي تستعمل في هذا النوع.

2-1-4 نصوص القصص narrative:

"مراكز الضبط في عالم النص هي في أغلبها تصورات الحدث و العمل التي تنتظم في توجه مرتب للوصلات و سيتكرر ورود أنواع من الوصلة مثل العلة و السبب و المقاربة الزمنية." [2]

فنصوص القصص هي تلك التي تسرد لنا القصص الأحداث و التصورات بواسطة التعليل والسبب و التمكين و غيرها و هي أنواع مثل النصوص التي تسرد لنا قصصا تاريخية و غيرها...

3-1-4 النصوص الجدلية argumentative:

"هي قضايا كاملة تتسب قيم صدق و أسباب لاعتقاد كونها حقائق... و سوف تتكرر هنا

¹ - دي بوجراند، النص و الخطاب و الإجراء، ص415.

² -المرجع نفسه، ص415.

أنواع من الوصلات مثل القيمة و الإفادة و الإدراك و السبب " [1]

نعني بالنصوص الجدلية تلك التي تعالج قضايا و حقائق حقيقية و في هذا النوع نجد نوعا من الجدل و محاولة أثبات رأي ما يعتقد أنه حقيقي و يكون ذلك بواسطة جملة من الوسائط منها السبب و القيمة...

4-1-4 النصوص التعليمية didactique:

"ينبغي أن يكون عرض عالم النص في النصوص التعليمية من خلال عملية تدريجية من المزج، لأنه لا يفترض فيمن يستقبل النص أن تكون له معلومات كافية من مساحات المعرفة التي يتطلبها النص العلمي له إلخ... إذ يكتسب إنشاء الوصلات للحقائق الثابتة طابع المشكلة ثم يتخلى عن هذا الطابع فيما بعد. " [2]

النص التعليمي إذا هو ذلك الذي لا يتطلب أن يكون المتلقي ذا دراية بمعلومات تخص النص الذي يستقبله فحقائق و معلومات هذا النوع تكون في البداية عبارة عن مشكلات صعبة الفهم و التحليل لكن بعد شرحها و تفسيرها يتخلى عن هذه الصفة.

5-1-4 النصوص الأدبية:

" يبدو عالم النص في علاقة تبادلية مقننة مع الأنماط المناسبة من المعلومات حول العام الواقعي المقبول و المقصود هنا حدث بعض النظرات الثاقبة إلى تنظيم العالم الواقعي بواسطة التقابلات و إعادة الترتيب. " [3]

¹ - دي بوجراند، النص و الخطاب والإجراء ص416.

² -المرجع نفسه، ص417.

³ - المرجع نفسه، ص417.

إذا فالنصوص الأدبية نعني بها تلك التي تهتم أو تصف ظاهرة طبيعية أو أشياء واقعية بالاستناد إلى الصفات و الأحوال و الأفعال و غيرها و ذلك عن طريق وضع مقابلات واقعية للشئ الموصوف و إعادة ترتيبه.

6-1-4 النصوص العلمية seientific:

و هذا النوع من النصوص هو محور دراستنا و يعرف بأنه: الذي يجب أن يتفق عالم النص فيه اتفاقا مع العالم الواقعي المقبول ما لم تقم دلائل على العكس، المقصود هنا هو الوصول إلى نظرة ثابتة مفصلة إلى النظام القائم بالعالم الواقعي لا إلى نظام بديل للعالم، و الواقع أن إنشاء الوصلات للأحداث يتخلص في النهاية من طابع المشكلة خلال التعبير عن الضرورة العلمية و الترتيب . [1]

يعني هذا أن النصوص العلمية تقدم حقيقة واقعية و هذا ما ذهب إليه بشير إبرير بأنه: « النص الذي يتميز بكونه يقدم حقيقة لا يختلف الناس فيها و إنما يستعينون في فهمها باختيار نتائجها اختيارا خاضعا لوسائل مادية محسوسة، معيار الحكم في هذه النصوص يكتسب صفة العلمية ، كما تعتمد الوصف الواقعي المباشر للأشياء من خلال الاهتمام باللغة من حيث مصطلحاتها لا من حيث مفرداتها و أهم ما يميز معاجمها أنها خالية من الإيحاء و لا تقبل الاشتراك اللفظي و الترادف دلالتها محددة ليست مجازية و يستند من الموسوعات اللغوية و العلمية ...» [2]

فالنصوص العلمية تتميز بجملة من الخصائص التي نستخلصها من التعريفين السابقين :

1 - دي بوجراند، ألف و الخطاب و الإجراء، ص 417.

2- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، ص 115.

- استخدامها اللغة المباشرة الدقيقة لغاية الوصول إلى نتائج الدراسات و الأبحاث العلمية باختلاف ميادينها، زيادة على خلو معاجمها مما يميز اللغة الأدبية من ترادف و إحياء و إشتراك لفظي ومجاز... فلغتها دقيقة و موضوعية و أفكارها مرتبة و مصطلحات حديثة تسعى من خلالها إلى تبسيط الأسلوب و تحديد الألفاظ، هذه الخصائص تجعلها سهلة التطبيق و الدراسة.

يعتمد النص العلمي على اللغة العلمية في التي تستعمل في كتابته، فما هي هذه اللغة ؟ و ماهي

خصائصها ؟

مفهوم اللغة العلمية :

نعرف أن اللغة حسب ما تعرفها المعاجم هي تلك الظاهرة الاجتماعية المؤلفة من الكلمات و الجمل ذات المفاهيم الدالة على أفكار يتم بواسطتها التواصل، أما العلم فيقصد به المعيار الخاضع للتجربة و الدقة، إذا فاللغة العلمية هي تلك التي تمتاز بمواصفات مستقلة عن اللغة الأدبية، مثلا فهي لا تستعمل من نحو لغة ما إلا المتيسر السهل و لا توظف مثلا كل حالات الابتداء بالنعرة.^[1]

تتميز اللغة العلمية عن غيرها بأنها سهلة الفهم و تستعمل من المصطلحات كل ما هو ميسر و غير معقد، كما تبتعد عن المحسنات و الأساليب الأدبية تمتاز بالمنطقية و الدقة و اللغة المباشرة بأسلوب سهل و بسيط، و الابتعاد عن العاطفة و وضوح الأفكار، كما تهتم النصوص العلمية بإثبات حقائق لا اختلاف فيها.

و منه فاللغة العلمية تتميز عن اللغة الأدبية بجملة من الخصائص تجعل كليهما يختلف عن الآخر.

¹ - صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومه للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر 34 ، الجزائر، ص13.

خصائص الأسلوب العلمي :

-الدقة.

- الوضوح.

-ترتيب الأفكار .

- استحداث المصطلحات.

-تحديد الألفاظ و بساطة الأسلوب . [1]

أما غاية هذا الأسلوب فتتمثل فيما يلي:

-التجرد من الذاتية.

- استعمال لغة المنطق لإيصال الحقائق... [2]

إذا فاللغة العلمية هي تلك اللغة التي تتميز بالدقة و الموضوعية و لها العديد من

الخصائص التي تتميز بها عن باقي اللغات المستعملة في مختلف النصوص و الخطابات فلكل

منها لغة خاصة به، تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

خصائص اللغة العلمية :

من حيث صفاتها العامة يجب أن تطابق روح العلوم التي تناولتها و طبيعتها و يجب أن

تكون محددة الألفاظ، واضحة المدلولات، بسيطة الأسلوب و أن تكون قابلة للنمو الذي لا حد له

وأن تكون طبيعتها تسمح لها بالتصنيفات العلمية الحقة التي تبنى على صفات لها خطرها و لا

¹ - صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية ، ص13.

² - المرجع نفسه ، ص13.

ينبغي -على أية حال- أن يضحى فيها بشيء من الدقة و الوضوح في سبيل الفصاحة و الجمال

و يستحسن أن تكون بعيدة عن متشابه القول في اللغات العامة. [1]

يمكن حصر خصائص اللغة العلمية في جملة من الصفات العلمية كالدقة و الوضوح

وبساطة الأسلوب و وضوح المعاني... مع الابتعاد عن الصفات الأدبية من تشابه و اشتراك

لفظي...

2- أنماط النصوص :

صنف اللغويون النصوص إلى أنماط عديدة فنجد "ميشال آدم" *يقترح تصنيفا لها نذكرها كما يلي :

-نصوص يغلب عليها الطابع الحجاجي : كالمداخلات العلمية و المحاضرات و التقارير ...

-نصوص ذات طابع إعلامي إخباري: كالمناشير و الوثائق الإدارية و التعليمات الإدارية

ونصوص كيفية الاستعمال...

-نصوص يغلب عليها الطابع السردى: كالرويات و السير و المذكرات و التحقيقات و المحاضر .

-نصوص يغلب عليها الطابع الوصفي : كالتقصص و الروبرتاجات و عرض التجارب

والمذكرات. [2]

نستشف من هذا أن نصوص الحجاجية تتعدد فيها الآراء و الحجج و البراهين ذلك لدعم

موقف النص، أما النصوص ذات الطابع الإعلامي فهي تعتمد على الإخبار أو الإعلام من أجل

البلوغ إلى الهدف و إثبات معلومة، أما نصوص السرد فهي تلك التي تحكي و تسرد لنا أحداثا

ماضية و تتجلى في عدد من الأمثلة كالرويات و السير و غيرها و أخيرا نصوص ذات الطابع

¹ - محمد محسن عبد العزيز، التعريب بين القديم و الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، ص 217.

* ميشال آدم : جون ميشال آدم هو أستاذ كرسي اللسانيات الفرنسية بجامعة لوزان منذ سنة 1984، و مدير مؤسس لسلسة علوم الخطاب.

² -مجمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم اللغة النصي و مجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون،

منشورات الاختلاف، ط1، ص 11

الفصل الأول: تعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

الوصفي و التي هي نصوص تصف أو تصور لنا الموضوع كما هو و تعطي لنا معلومات عنه دون زيادة أو نقصان .

تنوعت أنماط النصوص منها النص الصحفي الذي نجده في التقارير و التعليقات و الافتتاحيات و غيرها، كذلك النص الاقتصادي الذي نجده في الجرائد في الجزء المخصص له، و قد أدرج فولفجانغ هاينه و ديتر جدولا لإيجنفالدينجدولا يشرح فيه أنماط النصوص معطيا أمثلة عن كل نمط كما هو موضح في الجدول أسفله الذي ينظم فيه النصوص في خمسة أنماط تتناسب مع مجالات النشاط و الشمولية و هي : [1]

¹ -فولفجانغ هاينه، ديتر فيهيجر، مدخل إلى علم اللغة النصي، تر: فالح بن شيب العجمي، النشر العلمي و المطابع، جامعة الملك سعود، السعودية، ص192.

الفصل الأول: تعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

نمط النص	أمثلة نصية
نص صحفي	نص خبري، تقرير، افتتاحية، تعليق
نص اقتصادي	الجزء الاقتصادي في صحيفة
نص سياسي	خطبة سياسية، قرار منشور، بيان تنديد، قول حائطي
نص قانوني	رسالة محامي، نص دستوري، حكم قضائي، نص معاهدة
نص علمي	نص من العلوم الطبيعية، نص من العلوم الاجتماعية

و منه فإن ايجنفالذ يوضح لنا في الجدول أعلاه أنماط النصوص حسب وظيفتها

فمثلا في النصوص الاقتصادية نجد له ركنا أو جزءا في الصحيفة، كذلك النص الصحفي نجده في

التقارير و الافتتاحيات و له غاية الإخبار و نجد هذه الغايات و الأهداف تختلف من نص إلى

آخر حسب مجال كل واحد منها.

المبحث الثاني: تعليمية النصوص العلمية.

- 1- أنواع النصوص العلمية.
- 2- تعليمية النصوص.
- 3- تعليمية النص العلمي.
- 4- تعليمية النص الأدبي و خطوات تدرسه.
- 5- أهمية تعليمية النصوص.
- 6- المقاربة النصية و خطوات تدريسها.
 - ا- لغة .
 - ب- اصطلاحا.
 - ج- الخطوات.
- 7- المقاربة بالكفاءات.
- 8- التعريف بالكتاب المدرسي و أهميته.
 - ا- التعريف بالكتاب المدرسي .
 - ب- أهميته.

1- أنواع النصوص العلمية :

تطرقنا فيما سبق إلى مفهوم اللغة العلمية و النصوص العلمية و هذه الأخيرة تنفرع إلى عدة أنواع و قد فصلت فيها لطيفة هباشي في كتابها استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة نذكرها كما يلي:^[1]

أنواع النصوص العلمية	مرسلها	هيئتها	مقلبيها
النصوص المتخصصة	عالم، الباحث، المتخصص، التقني	الكتب، الموسوعات، المقالات المتخصصة	الباحث المختص
النصوص نصف عامة	باحث، مختص، صحفي، متخصص	كتب متعددة التخصصات، مجالات علمية متخصصة	المختص المثقف
النصوص العامة	مثقف، باحث صحفي، متخصص	كتب و مجالات متعددة التخصصات، جرائد	عامة القراء
النصوص التعليمية	المعلمون، الطلبة	محاضرات و كتب مدرسية	طلبة
البحوث و الدراسات و الأطروحات	الباحث، طالب الدراسات العليا	مذكرات، أطروحات	الباحث، الأستاذ، أعضاء اللجنة

¹- لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث، عمان_الأردن، ط1 ص79.

المناقشة			
الإدارة، المسؤول العلمي، المشرف على البحث و عامة الناس	مسؤول المسؤول المشرف على البحث و عامة الناس	التقارير، عروض الحال، الملحقات	الباحث، الموظف الطالب، الموظف

و عليه تتعدد أنواع النصوص العلمية باختلاف كل من مرسلها و هيئتها و متلقيها مثلا النصوص العامة مرسلها يكون إما معلما أو طالبا و هيئتها تكون إما على شكل كتب مدرسية أو محاضرات تكون موجهة للطلبة، كما يختلف مرسلها و هيئتها و متلقيها في حد ذاتهم من عالم وكتب و باحث متخصص و هذا ما يوضحه الجدول أعلاه.

2- تعليمية النصوص:

يمثل النص الوحدة الأساسية و العنصر الفعال في عمليات التعليم عامة و هذه الميزة دفعت اللغويين إلى الاهتمام بكيفية بنائه و جعله متماسكا منظما سهل الاستيعاب و التحليل، كونه يعد نقطة البداية و الوصول بالنسبة للمتعلم كون هذا الأخير في تحليله للنص ينطلق منه و يصل من خلال ذلك إلى نص جديد بعد تحليله و فهم معانيه، و قد اهتمت التعليمية بالنص و اعتبرته وسيلة لتعليم اللغة بهذا تكتسي أهمية بالغة (تعليمية النصوص) حيث : " تهتم التعليمية بعمليات التعليم و التملك المعرفي الخاصة بالنشاط المعرفي موضوع التعلم، كما ترتبط بجملة من الأنشطة هي تعليمية الإنتاج الشفوي، تعليمية الإنتاج الكتابي القراءة و الكتابة، عندما تجيب التعليمية عن الأسئلة المتعلقة بمجال بحثها تكون غايتها تمكين المتعلم من إنجاز تعليمات ناجحة و امتلاك

كفايات مستديمة تتعلق بالنصوص المعلمة و من ثمة فإن مجال اهتمام تعليمية النصوص

الأساسي إنما هو العلاقة التي يربطها المعلم بين المعارف المكتسبة و سياقها التواصلي. [1]

يظهر لنا من خلال هذا التعريف أن التعليمية عامة تهتم بجعل المتعلم ذا مقدرة على

إنجاز تعلم ناجح في مجالها (أي مجال تخصصها) وعند اقترانها بالنصوص فإنها تتعلق بتمكين

المتعلم من فهم النصوص وتحليلها و ربط العلاقة بين المعلم و المتعلم و المعارف المكتسبة.

2-1 تعليمية النص العلمي:

تتعدد النصوص التعليمية في الكتاب المدرسي بتعدد أنماطها من سردي إلى تفسيري

وحواري و وصفي و غيرها كما تتنوع بين العلمي و الأدبي و النثري و الشعري، و لكل منها أهدافه

و غاياته في إثراء الرصيد اللغوي و المعرفي للمتعلم، إذا فالنص التعليمي يجمع كلا من النصوص

العلمية و الأدبية و غيرها أما بالنسبة لتعليمية هذه النصوص (تعليمي، أدبي، و علمي) فهي

تختلف من نص إلى آخر وعلى سبيل المثال عند اقتران مصطلح تعليمية مع أحد هذه النصوص

فإنه يكون لنا مركبا من مصطلحين نحو تعليمية النص التعليمي، تعليمية النص الأدبي إلخ...

بالإضافة إلى تعليمية النص العلمي و الذي يعتبر موضوع بحثنا، حيث استمر هذا المجال

من التعليمية طريقة تعليم هذا النوع من النصوص و تسعى تعليمية النصوص إلى تعليم اللغة

العربية في مستوياتها المختلفة كما تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته و تطوير مهاراته بغية فهم

مضمون هذه النصوص و تحليلها للوصول إلى حقائقها .

¹ -كيفوش ربيع، مجالات الاستفادة من اللسانيات في تعليمية النصوص في المرحلة التعليم المتوسط، جامعة

جيجل، مجلة النص، العدد 22، ديسمبر 2017، ص27.

و يمكننا التوضيح من خلال هذا المخطط أن النص التعليمي تتفرع منه عدة أنواع من النصوص و عند قولنا النصّ التعليمي فإننا نجمع تحته أنواعا أخرى من النصوص مثل النص العلمي و الأدبي ، و النصّ العلمي قيد الدراسة.



2-2 تعليمية النص الأدبي:

تطرقنا فيما سبق إلى تعريف النص الأدبي الذي يتميز عن بقية النصوص بتركيزه على الجماليات من محسنات و طباق و غيرها، كما يشترط أن يحدث في قارئه أو سامعه لذة فنية و فيما يلي سنعرض أهم خطوات تدريسه:

1-2 تحديد أهداف التدريس العامة:

يختار منها المدرس ما يتجاوب و يلائم موضوع درسه من تذوق الجمال في النص الأدبي و متعته النفسية و عمق الأفكار...^[1] معنى هذا تحديد الغايات الأساسية التي تخدم موضوع الدرس و ذلك بالتركيز على جماليات النص و تعمق في أفكار.

¹-محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدب اللفظ و المعنى في المرحلة المتوسطة، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، ص84.

2-2 تحديد أهداف التدريس الخاصة:

تمثل جملة هذه الأهداف في فهم المعاني في النص الأدبي و كذلك فهم المعنى العام وتحديد الفوائد العلمية و حفظ القصيدة داخل القسم و إعطاء طريقة لتلاميذ لحفظها خارجه.[1]

تركز هذه الخطوة على الأهداف الخاصة للدرس، و ذلك بتحديد معاني النص و التركيز على شرح المصطلحات الصعبة الموجودة فيه و ذلك بإعطاء مفرداتها بالإضافة إلى استخراج الفوائد العلمية ...

3-2 وسائل الإيضاح:

تتمثل هذه الوسائل في الكتاب المدرسي، صورة الكاتب (شاعرا أو ناثرا) و كتابة الألفاظ الصعبة و تحديد معانيها على الصبورة... [2]

هذه الوسائل و غيرها تعمل كلها على إيضاح الغموض و كشف ما يعترى النص من أمور غير واضحة لتبسيطها و شرحها للمتعلم و بالتالي يسهل فهم النص و تتضح رؤية كاتبه.

4-2 التمهيد:

هو خطوة أساسية يهيئ فيها المعلم تلاميذه لتقبل الدرس و ذلك عن طريق القصة والحوار و فيها أيضا يحفز تلاميذه على التفكير فيما سيرضه عليهم قد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، و بذلك يكون التلاميذ قد استعادوا بعض المعلومات السابقة و للتمهيد وظائف عديدة منها: جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد، ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد. [3]

¹ - محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدب اللفظ و المعنى في المرحلة المتوسطة، ص 84.

² - المرجع نفسه، ص 84.

³ - المرجع نفسه، ص 85

و بهذا يعد التمهيد أول خطوات إلقاء الدرس و نجاح المعلم في إلقاء درسه راجع إلى إجادته في حسن التمهيد للدرس من أجل الدخول إلى الموضوع.

5-2 العرض:

يجعل المعلم هذه الخطوة قائمة على الحوار المتبادل و ذلك من خلال إشراك المتعلم في النقاش، يعرض فيها العناصر التي خطط لها مسبقا على أن يحافظ على توجيه نقاشهم إلى الوجهة الصحيحة. [1]

تتمثل هذه الخطوة في عرض العناصر التي رسمها الأستاذ مسبقا و في ذلك يعمل المعلم على إدخال و دمج المتعلم في النقاش و الحوار و الهدف من ذلك جعله متفاعلا مع الدرس قادرا على تحليل الدرس و استنباط الأفكار بلغة سليمة.

6-2 القراءة:

القراءة نوعان: صامتة و جهرية و في هذه الخطوة يحدد الأستاذ نوع القراءة فإذا كان على دراية بمستوى التلاميذ في القراءة يطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة أما إذا كان الأثر عكس ذلك فلا داعي لتضييع الوقت و من المرجح في القراءة أن تكون الخطوة الأولى وهي الأرحج. [2]

تعد القراءة أحد المهارات اللغوية الأربعة التي تكشف مدى تمكن التلميذ من اللغة و هي

نوعان كما ذكرنا سابقا و كلما تعود اللسان على القراءة حسن مستواه و كانت لغته قوية.

¹ - محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدب اللفظ و المعنى في المرحلة المتوسطة، ص 85.

² - المرجع نفسه، ص 85.

*القراءة الصامتة: و هي:"أن يقرأ الطالب هادئاً من غير أن يحرك شفثيه و يظهر صوته

قراءة مضبوطة مقرونة بفهم صحيح للمادة المكتوبة." [1]

بمعنى أن هذا النوع من القراءة يستدعي التلميذ عدم استخدامه الجهاز الصوتي كذلك يجب

أن تكون قراءته صحيحة و أن يكون مدركاً لما هو مكتوب أي ترجمة شفرات مكتوبة إلى أفكار في ذهنه.

و هنا يطلب المعلم (في هذا النوع) من التلميذ قراءة النص قراءة صامتة سواء كان شعرا

أم نثراً مع وضع خطوط على الكلمات الصعبة و لا يتحقق هذا النوع من القراءة إلا إذا كان

مسبقاً بالقدرة على القراءة الجهرية [2]

يتضح من خلال هذا أن القراءة الصامتة مرحلة أولية تسبق القراءة الجهرية و فيها يتدرب

لسان التلميذ على الكلمات الصعبة و تساعده على الفهم الجيد لأفكار النص بتنوعه.

و يتدرب المتعلم على امتلاك آليات يستخدم بها هذه القراءة من خلال:

-قراءة القصص و النوادر بقصد التسلية .

-قراءة الإعلانات و اللافتات و الرسائل و البرقيات.

-قراءة الصحف.

-القراءة في المكتبات العمومية. [3]

¹ -علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، 1984، ط35، 2.

² -المرجع نفسه، ص85.

³ - اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص7.

الفصل الأول: تعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

من خلال هذه الآليات يكتسب المتعلم طلاقة في قراءة مختلف النصوص سواء أكانت صعبة أم سهلة وذلك لأنه درب و عود لسانه على القراءة و بهذا يكتسب هذه الملكة بنوعها و بالتالي عندما تكون القراءة الصامتة سليمة تكون الجهرية أيضا سليمة.

*القراءة الجهرية: " هي القراءة التي ينطلق فيها القارئ بشكل مسموع مع مراعاة ضوابطها و فهم معناها و بذلك تكون أصعب من القراءة الصامتة ".^[1]

إذا القراءة الجهرية هي أداء فعلي للكلام و بالتالي يستخدم فيها المتعلم جهازه النطقي

و يكمن الهدف منها ما يلي:

أن يتعلم الدارس أشكال الحروف العربية في مواقعها المختلفة.

أن يجيد الدارس نطق الأصوات العربية و أداء الخصائص اللفظية للغة العربية " ^[2]

و منه يصحح المتعلم عثراته و أخطائه في نطقه لمختلف أصوات اللغة العربية و يتعود

على نطقها نطقا صحيحا سليما و يعطي كل حرف منها حقه كما أن القراءة بصوت جهوري تجعل المتعلم قوي الشخصية و تخلصه من الخجل و هي أهم مرحلة في دراسة النصوص.

و القراءة الجهرية في تقديم الدرس ثلاثة أنواع:

أولاً: قراءة المعلم:

يقوم فيها المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية مرة أو مرتين حسب مستوى التلاميذ، و هذه

القراءة يراعى فيها جمال الإلقاء و دقة الضبط و حسن الوقف، و كلما راعى الأستاذ هذه الأمور أعطى لتلاميذه نمونجا يحتذى به. ^[3]

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص7.

² -رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، 2004، ط1، ص19.

³ -محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدب اللفظ و المعنى في المرحلة المتوسطة، ص 86

الفصل الأول: تعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

من خلال هذا يظهر لنا أن هذه القراءة بمثابة مثال يقدمه للأستاذ لتلاميذه لتساعدهم على فهم وإدراك معاني النص جيدا و هي بهذا تعد قراءة أولية توجه التلميذ إلى نطق الكلمات نطقا صحيحا.

ثانيا: قراءة التلاميذ الأولى:

إذا كان النص طويلا يقسم إلى فقرات يقرأ كل فرد وحدة منهما إذا كان قصيرا فيقرأه كاملا وحده، و في كلا الحالتين يقوم المعلم بتصحيح ما يقع فيه التلاميذ من أخطاء من غير تحليل أو شرح لأن الغرض منها تدريب على القراءة لا غير.^[1]

الهدف من هذه القراءة تصحيح ما يقع فيه المتعلم من عثرات و زلات عند القراءة من أجل تعويده على الأداء الجيد و السليم ، مع تقسيم النص على التلاميذ حتى يتسنى لجميع المتعلمين تعلم القراءة و تدريب اللسان و تعويده على اللغة و يكون هذا تحت إشراف المعلم .

ثالثا: المناقشة العامة:

هذه الخطوة قائمة على طرح المعلم لمجموعة من الأسئلة تتناول الأفكار الموجودة في النص يختبر بها مستوى التلاميذ و مدى فهمهم لموضوع النص و يقوم هذا النوع من المناقشة على ثلاث خطوات و هي:

*الشرح التفصيلي:

-يقرأ أحد التلاميذ الوحدة .

¹ - محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدب اللفظ و المعنى في المرحلة المتوسطة، ص 85.

الفصل الأول: تعليمية النصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

-كتابة ما هو ضروري من كلمات واردة في الوحدة و تدوين معانيها على الصبورة مع حرص المعلم على أن تكون المعاني مطابقة للكلمات كما يجب عليه أن يتوخى في شرحه السهولة و ذلك عن طريق الشرح و التفصيل غرض فهم المعنى الوارد.[¹]

- مناقشة المعنى العام للوحدة بطرح أسئلة جزئية لاختصار الوقت و تدريب التلاميذ على التعبير بعدها يصوغ التلاميذ مع بعض المعنى العام للوحدة و يكون المعلم موجها فقط عند عجزهم.

* التحليل:

" أي يقوم التلاميذ بتحليل النص الأدبي مع المعلم حسب الخطوات المتبعة في التحليل و بقدر المستطاع " [²]

يقوم التلاميذ بتحليل و تفسير النص متبعين في ذلك خطوات جاءت في المنهج المقرر و حل الأسئلة المرافقة للنص و هذا ما جاءت به المقاربة النصية بحيث جعلت المتعلم هو المسيطر على الدرس بنسبة 70% أما المعلم فهو موجه و مصحح فقط.

* الاستنباط:

يأتي بعد الانتهاء من التحليل و فيه يقوم المتعلمون باستنباط و استنتاج ما تم تحليله بتوجيه من المعلم مثلا:

-بعض الخصائص الفنية للنص من حيث المعاني و الألفاظ.

- تقييم النص و معرفة مكانته و أهمية الفصحى في الحديث و الالتزام بها إلخ...[³]

إذ إن للفصحى أهمية بالغة في التعليم و ذلك لتعويد المتعلمين على اكتساب الطلاقة عند الحديث بها، حيث يفرض العلم عليه إلزامية استعمال الفصحى فقط.

¹ - محمودي عبد الكريم، تعليمية الأدب اللفظ و المعنى في المرحلة المتوسطة، ص 87.

² - المرجع نفسه، ص 87.

³ - المرجع نفسه، ص 88.

تندرج هذه الخطوات ضمن المناقشة العامة، و ينبغي أن يتبعها المعلم لكي يكون التفاعل في الحصة بين الطرفين (المعلم و المتعلم) و تسهم هذه الخطوة في تنمية و بناء شخصية المتعلم و التخلص من الخجل و الارتباك داخل الصف و تبعث فيه الثقة بالنفس و الانتباه والتجاوب مع الدرس .

و يمكن إدراج هذه الخطوات السالفة الذكر ضمن أهم خطوات تدريس النصوص عامة ولكن قد تختلف باختلاف أنواع النصوص مثلا الأدبي يركز على اللغة أما العلمي مثلا فيركز على المعلومة أكثر .

3- أهمية تعليمية النصوص:

تطرقنا فيما سبق إلى أهم الأسس و المعايير التي يتم على أساسها اختيار النصوص وفيما يأتي سنتعرض إلى أهمية تعليمية النصوص إذ يسعى كل نظام تربوي إلى تحقيق أهداف و غايات توجه الطريق إلى التعليم و التعلم، تكتسي تعليمية النصوص مكانة و أهمية بالغة تجعل منها عنصرا فعالا في العملية التعليمية .

تنوع النصوص و كثرتها زاد من ثراء محتواها الثقافي و بالتالي ينعكس هذا الثراء على المتعلم من خلال زيادة رصيده الثقافي و تزويده بالعديد من مصطلحات الحضارة، إضافة إلى توسيع دائرة معارفه نتيجة قراءته لبعض النصوص على اختلافها (العلمية، الأدبية، الإعلامية...) تجعل النصوص المتعلم مهيبا للتعامل مع نصوص أخرى خارج واقعه المدرسي و ذلك عن طريق

تقديم أنواع كثيرة من النصوص باختلاف مواضيعها و هذا ما يكون سببا في تجنب الملل و كسر الروتين و غرس روح التشويق في نفسه. [1]

معنى هذا أن النصوص على اختلاف أنواعها تسعى إلى تحقيق غايات تعود بالفائدة على المتعلم من خلال تحفيزه على حب المطالعة و توسيع رصيده اللغوي و الثقافي و كل ذلك يكون حسب مستواه التعليمي.

و كذلك لتعليمية النصوص أهمية لغوية فاختلف النصوص و تنوعها جعلها ثرية بأشكال و أساليب خطابية و أساليب تعبيرية كثيرة تساعد المتعلم على استعمال اللغة في مختلف السياقات زيادة على أن النصوص الشفوية كالحوارات المسجلة صوتيا تحسن من الأداء اللغوي. [2]

و منه فإن أهمية تعليمية النصوص تكمن في كونها تساعد المتعلم على حسن توظيف لغته من خلال التعامل مع النصوص المكتوبة على اختلاف في حين تساعده النصوص الشفهية في تحسين أدائه للغة بمعنى أنها تدرب لسانه و تقومه على الاستعمال الصحيح للألفاظ في السياق المناسب و كل هذا يساهم في تطوير و تحسين ملكة القراءة عنده.

4- المقاربة النصية:

اعتمدت الوزارة الوصية المقاربة النصية كطريقة للقيام بالعملية حيث إن هذه الأخيرة تعتبر النص محورا مهما فيها تنطلق من خلاله الأنشطة التعليمية بغية الوصول إلى أهداف التعليم المرجوة، و منه يمكن تعريف المقاربة النصية على أنها:

¹-فاطمة جخدم، تعليمية النص في المرحلة الابتدائية، education text in the primary stage ، جامعة

الأغواط، route éducationnel et soual science journal volume 6[8] septembre 2019،

ص728.

²- المرجع نفسه، ص 728.

المقاربة لغة:

جاء في المعجم الوسيط في مادة ق ر ب: "قرب الصيف قَرَبًا، اتخذ لها قَرَابًا، و أدخله في قرابه و قَب الشيء رِقْبَةً، و قَرَبًا و قُرْبَةً، و قُرْبَى و مقربة، دنا فهو قريب و يقال قرب منه و قرب إليه" [1]

نخلص إلى أن المقاربة النصية مشتقة من الفعل قرب و الذي يعني في مجملها الاقتراب و الدنو من الشيء و الوصول إليه.

المقاربة النصية:

هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي و الإنتاج، تتخذ النص سواء أكان منطوقا أم مكتوبا محورا أساسيا في العملية التعليمية من خلالهما تنمي الكفاءات و المهارات اللغوية الأربعة (القراءة، الكتابة، السماع، الكلام) تتناول النص على مستويين المستوى الدلالي الذي يتعلق بالدلالات الفكرية، المعجم اللغوي... و المستوى النحوي الذي يمثل الجانب التركيبي لوحدات الجملة بالإضافة إلى تحديد الأدوار الوظيفية للكلمات. [2]

من خلال ما سبق يتضح لنا أن المقاربة النصية طريقة مهمة في العملية التعليمية منطلقها النص بصنفيه المكتوب أو المنطوق على مستويين دلالي و نحوي كما أنها تهدف إلى البلوغ للأهداف المسطرة و تقريب المعلومات من المتلقي و ربط التلقي بما سينتجه التلميذ، مثال ذلك في درس التعبير المتعلم مجبر على تطبيق ما أخذه و اكتسبه من قواعد نحوية و صرفية و تقنيات التعبير إلخ... طيلة الأسبوع و أهم شيء إبراز شخصيته من كل ذلك.

¹ -مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 2003، ط4، ص723.

² - اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص5.

4-1 خطوات المقاربة النصية:

للمقاربة النصية جملة من الخطوات يمكن تقسيمها كما يلي:

أ-مرحلة الملاحظة:

" يتعرف على النص من خلال القراءة النموذجية و القراءات الفردية، تصور عام لمفهوم

النص وضعية الانطلاق" [1]

تعتبر هذه المرحلة نقطة الانطلاق و ذلك من خلال قراءة المتعلم للنص قراءة أولية

للتعرف على موضوع النص و بناء مفهوم شامل له.

ب-مرحلة بناء التعلم:

"يكتشف مفاهيم النص، و مفرداته و تراكيبه و معطيات مختلفة (أفكار، معلومات عن

النمط، خطاطات)، يذلل الصعوبات اللغوية في الجمل و العبارات بالرجوع إلى قواعد الإعراب

والمقالب الصرفية بغرض خدمة الفهم (و ليس قواعد النحو و الصرف كهدف)" [2]

ينتقل المتعلم في هذه الخطوة إلى تشكيل أفكار و مفاهيم عن النص من خلال تقسيمه إلى فقرات

و عبارات و تسهيل الصعوبات من خلال شرح بعض مفرداته الصعبة بغرض تسهيل فهمه على

المتعلم.

ج- مرحلة تعميم الاستعمال:

يرقي أداءه، و يستثمر المقروء في بعض جوانبه دلالة الأفعال، وظائف الجمل الفعلية

وظائف الجمل الاسمية، استعمال الروابط و القرائن الخطية، مؤشرات النمط. [3]

¹ - شلوف حسين و آخرون، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، جويلية 2015

ص55.

² - المرجع نفسه، ص55.

³ - المرجع نفسه، ص55.

و هذه المرحلة هي الأخيرة تمثل حوصلة على ما تم قراءته و تلقيه من خلال جملة من الجوانب السابق ذكرها و ذلك من أجل ترقية آدائه و توظيف مكتسباته كما تعد هذه المرحلة تمهيدا لنشاط لغوي آخر نحوي أو صرفي، و هذه الخطوات يمكن تعميمها على جل أنواع النصوص باعتبارها طرق تدرس النصوص بواسطتها.

جاء في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية طريقة أو منهجية لتعليم اللغة العربية و هي " المقارنة بالكفاءات" و التي تعرف بأنها:

5- المقارنة بالكفاءات:

يمكن تقسيمها إلى شقين المقارنة و الكفاءات:

5-1 المقارنة:

" هي تصور و بناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ بالحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، المتعلم و الوسط ، و النظريات البيداغوجية " [1]

و منه فالمقارنة هي إستراتيجية عمل تخضع لجملة من العوامل من أجل تحقيق غاية المتعلم تكون وفق إتباع منهجية و خطة عمل مدروسة و يمكن ذكر مجموعة العوامل التي تساهم في فعاليتها منها الوسط، المتعلم...

5-2 الكفاءة:

" تعرف على أنها القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف و المهارات و المواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة. " [2]

¹-عمر بوحلمة، أثر المقارنة النصية في اكتساب المتعلم الكفاءات اللغوية ، مجلة اللغة ، العدد 39، ص107.

²-أحمد بوضياف و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر ط1، 2017، ص 8.

من خلال النظر إلى تعريف الكفاءة يمكن القول بأنها مجموعة من المهارات و القدرات للتعاش و التعامل مع جّل المشاكل التي تصادف المتعلم أثناء تعلمه و القدرة على تنفيذ هذه المهارات و القدرات أو الكفايات.

إذا فالمقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس و البرامج التعليمية و التي تنص:

-على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.

-على تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام و تحمل المسؤوليات الناتجة عنها .

-على ترجمة الكفاءات إلى أهداف و أنشطة تعليمية.[1]

فالمقاربة بالكفاءات إذا هي خيار بيداغوجي جديد يهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف

المسطرة و التي تتمثل في دراسة و تحليل جل المواقف التي يتعرض المتعلم أو التي سيتعرض لها و غيرها...

و قد جاءت المقاربة بالكفاءات لغرض استدراك ما شهدته المقاربة بالأهداف من نقائص

تتأسس المقاربة بالكفاءات على النظرية المعرفية و البنوية الاجتماعية حيث إن النظرية المعرفية

تعتبر التعلم مسارات معرفية داخلية تساعد المتعلم على التفاعل مع بيئته، في حين أن البنوية

الاجتماعية تقوم على الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه من وضعيات متفاعلة

ذات دلالة.[2]

جاءت المقاربة بالكفاءات كبديل للمقاربة بالأهداف، و هي تقوم و تبنى على جملة من

النظريات (المعرفية، البنوية، الاجتماعية) تهدف إلى بناء معارف المتعلم و إكسابه استراتيجيات

للتفاعل و التعاش مع بيئته و مختلف المواقف.

1- أحمد بوضياف و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 8.

2- أحمد سع أحمد بوضياف و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط يد مغربي و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط، لأوراس للنشر، سبتمبر 2017، ص8.

و منه يمكننا القول بأن مراحل التعليم في الجزائر مرت بأربع مراحل من المقارنة بالمحتويات أو المضامين إلى المقارنة بالأهداف إلى المقارنة بالكفاءات إلى المقارنة النصية و كل واحدة منها جاءت مكملة لثغرات سابقتها.

6- تعريف الكتاب المدرسي:

من البديهي أنه عندما ننسب كلمة مدرسي إلى الكتاب نلاحظ اختلافه عن بقية الكتب فهو موجه إلى شريحة المتعلمين ذلك بغية تحقيق غايات محددة، عرفه المنهل التربوي بأنه:

"الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة، أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفاً"^[1].

إذا فالكتاب المدرسي هو وسيلة تعليمية التي يعتمد عليها الأستاذ في العملية التعليمية فهو

أداة في يد الأستاذ و التلميذ، يستخدمها الأستاذ لبلوغ الأهداف التعليمية المسطرة في المنهاج.

و يعرف أيضا بأنه: "الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد و المحتويات و منهجية التدريس

والرسوم و الصور، إنه هو و المدرس المصدران الأساسيان للمعرفة." ^[2]

نفهم من هذا أنه الوسيلة التي تتحكم في الطريقة التي يتبعها الأستاذ أثناء تقديم المعرفة للمتعلمين،

إذا فهما المنهلان الأساسيان في التعليم بحيث يعتبر الكتاب الورقي ركيزة أساسية للتدريس.

¹ - إدريس اليعقوبي و آخرون، دفاتر التربية و التكوين، ملف الكتاب المدرسي و الوسائط التعليمية المجلس الأعلى للتعليم، مكتبة المدارس، 12 شارع الحسن الثاني، الدار البيضاء، العدد 3 سنة 2010، ص 7.

² - المرجع نفسه، ص 7.

6-1 أهمية الكتاب المدرسي:

يحض الكتاب المدرسي بأهمية بالغة في التعليم و ذلك لما له من دور في تطوير و ارتقاء المستوى التعليمي للمتعلم إذ يعتبر واسطة تجمع بين المعلم و المتعلم، و فيما يلي سنتطرق إلى أهمية في الوسط التعليمي:

- 1- هو المنهل الذي يغرف منه التلميذ معارفه و يسترشد منه الأستاذ في أداء عمله.
 - 2- يرشد التلاميذ لاستعماله استعمالا جيدا و الاهتمام بالمعينات الواردة فيه كالصور و الأمثلة والأسئلة.
 - 3- يجب استغلال ما فيه من قيم و العمل على تثبيتها بين جماعة الفصل و الاستعانة بمصادر المعرفة و الأخرى لتدارك ما قد يعتريه من نقص.
- يمكن للأستاذ التصرف في الكتاب المدرسي حسب ما تقتضيه الضرورة، يمكنه الحذف و الإضافة حسب ما يراه مفيدا. [1]
- للكتاب المدرسي دور فعال في العملية التعليمية، فهو يفيد المتعلم و يعين الأستاذ على أداء عمله فهو وسيلة من الوسائل البيداغوجية المعتمدة في التعليم و أداة من أدوات المؤسسة التربوية، تتعدد غاياته و أهدافه كلها و تسعى إلى خدمة العملية التعليمية.

¹ - إدريس اليعقوبي و آخرون، دفاتر التربية و التكوين، ملف الكتاب المدرسي و الوسائط التعليمية، ص 8.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط.

1- أدوات و إجراءات الدراسة

1-1 منهج الدراسة

2-1 عينة الدراسة

2- دراسة تحليلية لكتاب السنة أولى متوسط

1-2 التعريب بكتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

2-2 البنية الهيكلية للكتاب

3-2 التصميم الفني و الغلاف

4-2 مقدمة الكتاب

5-2 مضمون الكتاب

6-2 نصوص الكتاب

7-2 الأنشطة اللغوية و حجمها الساعي

1-7-2 نصوص فهم المنطوق و إنتاجه

2-7-2 فهم المكتوب

3-7-2 إنتاج المكتوب

3- طرائق تدريس نصوص الكتاب

1-3 ميدان فهم المنطوق و إنتاجه

2-3 ميدان فهم المكتوب و إنتاجه (القراءة المشروحة)

3-3 ميدان فهم المكتوب (النصّ الأدبي)

4- دراسة تحليلية لنصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

4-1 تحليل نصوص الكتاب المدرسي

4-2 تحليل نصوص دليل الأستاذ.

خاتمة.

1- أدوات وإجراءات الدراسة:

بعد انتهائنا من الجانب النظري تأتي الدراسة التطبيقية، التي حللنا فيها نصوص الكتاب المدرسي بهدف الكشف عن خصائص هذه النصوص و التعرف على الطريقة المتبعة في تدريسها بالإضافة إلى بيان فائدتها لمتعلمي هذه المرحلة، وقد تطرقنا في هذا الجانب إلى العناصر الآتية:

1-1 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج وسيلة و أداة بحث ينتهجها الباحث طيلة القيام ببحثه، و يعرف المنهج بأنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها عارفين، و إما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين"^[1] و بهذا يكون منطلقا أوليا يسير من خلاله الباحث من أجل كشف الحقائق و الوصول إلى نتائج.

و قد استعملنا في دراستنا المنهج التحليلي كونه المناسب لتحليل النصوص من أجل التعرف على طبيعتها، و وظيفة كل عنصر منها بالإضافة إلى تسهيل عملية الدراسة و تفكيك و تفسير العناصر من أجل الوصول إلى توضيح و استنتاج.

1-2 عينة الدراسة:

المرحلة المستهدفة في هذه الدراسة هي السنة الأولى من التعليم المتوسط، في هذه السنة ينتقل المتعلمون من مرحلة إلى أخرى (من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط)، تسبقها المرحلة الابتدائية و تليها المرحلة الثانوية.

1- محمد خان، منهجية البحث العلمي وفق نظام ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية الآداب و اللغات، ط1، 2011، ص16

أهم أهداف هذه المرحلة الرفع من مستوى المتعلم و جعله يعتمد على قدراته في الدراسة، كما تعمل على تنمية العقل و الحس و غيرها .

2- دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:

2-1 التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:

يعتبر الكتاب المدرسي أداة بيداغوجية و وسيلة أساسية للتعليم و التعلم و هو منطلق عملية التعلم يمكن للمتعلم و المعلم استخدامه داخل القسم و خارجه و نظرا لأهميته ارتأينا دراسة بنيته الهيكلية و محتواه، و مدى أهميته لمتعلمي السنة الأولى متوسط.

2-2 البنية الهيكلية للكتاب:

كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط صدر عن دار موفر للنشر السداسي 1 الجزائر 2017، من تنسيق و إشراف محفوظ حكوال مفتش التربية الوطنية، و محمد بومشاط أستاذ التعليم المتوسط، في طبعته الثانية و هو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم(455/ م.ع/16)

2-3 التصميم الفني و الغلاف:

يتكون الكتاب من غلاف أمامي و غلاف خارجي أخضر اللون، الجهة الأمامية للغلاف كتبت عليها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في إطار أحمر بخط أبيض يليها عنوان الكتاب بخط غليظ (كتابي في اللغة العربية) باللونين الأحمر و الأبيض، يقابلها دائرة مكتوب داخلها السنة 1- متوسط بكلا اللونين الأحمر و الأبيض، تحت الدائرة مباشرة نجد صورة للوحة إلكترونية تتناثر منها مجموعة من الكتب أسفل الغلاف مفتوحة و مغلقة بألوان عديدة، أما الواجهة الخلفية للغلاف خضراء اللون خالية من أي كتابات في أي كتابات في أسفلها إطار يحتوي على سعر بيع

الكتاب و دار النشر و السنة، أما عن السعر فيقدر ب: (239.40 دج) وهو سعر في متناول الجميع لكن بالرغم من هذا فالمتعلم مجبر على اقتناء مجموعة من الكتب و هو ما يجعلها باهظة الثمن و تفوق القدرة الشرائية للأسرة متوسطة الدخل خاصة إذا كان لديهم أكثر من تلميذين و قد قام بتصميم الغلاف كل من محمد قروني (ماستر في مهن الكتاب و النشر) وتركيب محمد قروني و صبرينة جعيد، و عند النظر إلى هذا التصميم نجد أنه مناسب للمرحلة العمرية لمتعلمي السنة الأولى متوسط كونهم يعتبرون أطفال لكن اهتماماتهم تبدأ تركز على أمور مثل التكنولوجيا و التطور الرقمي و غيرها و هذا ما يفسر وجود لوحة إلكترونية على واجهة الكتاب، يقع الكتاب في ست و تسعين صفحة، حجمه متوسط عناوينه باللونين الأبيض و الأزرق، أما النصوص فباللون الأسود و في كل نص رسوم و صور حسب الموضوع المتناول، مثلا في نص المذيع نجد صورة في أدنى الصفحة إلخ... و لهذه الألوان دلالات عديدة فمثلا اللون الأحمر الذي جاء في واجهة الكتاب يدل على العزيمة و الشجاعة و يبعث الطاقة الإيجابية في نفوس المتعلمين و يغرس فيهم القوة و التحفيز، أما اللون الأخضر فيدل على الانسجام و التوازن و الراحة، و تم اختيار هذه الألوان لما تحمله من دلالات إيجابية في نفوس المتعلمين.

2-4 مقدمة الكتاب:

جاء التقديم في إطار باللون الأخضر في خلفية بيضاء أعلاه البسمة تحتها مباشرة التقديم، في سبع و عشرين سطرا، يحتوي على مجموعة من المفاهيم البيداغوجية المقدمة إلى تلاميذ السنة الأولى متوسط مثل ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب إلخ...، بالإضافة إلى الأنشطة والمشاريع، و سنفصل في ذلك في محتوى الكتاب.

2-5 مضمون الكتاب:

يحتوي الكتاب على ثمانية مقاطع*¹ (محاور) تتضمن ثمانية نصوص مختلفة المواضيع بالإضافة إلى نصوص فهم المنطوق و إنتاجه الموجودة في دليل الأستاذ و غير الواردة في الكتاب المدرسي.

هذه المقاطع موزعة كالتالي: الحياة العلمية، حب الوطن، عظماء الأمة، الأخلاق و المجتمع، العلم و الاكتشافات العلمية، الأعياد، الطبيعة، الصحة و الرياضة.

إنّ المقطع قيد دراستنا هو العلم و الاستكشافات العلمية كونه يحتوي على ثمانية نصوص علمية (الفيسبوك نعمة أم نقمة، أثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان، الطاقة، أنا و اليراع غازي الفضاء، المستكشافات العلمية، الكتاب الإلكتروني) أما باقي النصوص العلمية الأخرى فنجدها في دليل الأستاذ في ميدان فهم المنطوق، و يتمثل هذا في ما ينطلق منه الأستاذ لتدريس النشاط الشفهي في أربعة نصوص وهي كالاتي (التجريب على الحيوان و الأخلاق، زراعة الفضاء بالنباتات، البراكين تضرنا و تنفعنا، أخطار ازدياد حرارة الأرض).^[2]

كما ذكرنا سابقا فإن الكتاب جاء فيه ثمانية مقاطع، كل مقطع منها يظم دروسا لقواعد اللغة بعد اكتشافها في الحصص المخصصة لها يطبق التلميذ ما درسه على النصوص التي سيتناولها مثل: قواعد النحو و الصرف، التعبير بنوعيه كتابي و شفهي... و غيرها من الأنشطة.

*-المقطع التعليمي: مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة تتميز بوجود علاقات تربط بين متخلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنهاء كفاءة ختامية. ينظر: دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، ص 43.

²- محفوظ كحوال، دليل أستاذ مادة اللغة العربية و آدابها السنة الأولى متوسط، ص 123-129.

2-6 نصوص الكتاب:

قسمت مقاطع الكتاب إلى أربعة ميادين كل ميدان يحتوي على مجموعة من النصوص، وهي

كالآتي:^[1]

الميدان	عدد النصوص
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	30 نصا
فهم المكتوب (النص الأدبي)	32 نصا
إنتاج المكتوب	21 موضوعا
المشاريع	8 مشاريع

جاء في الجدول أعلاه عدد النصوص الواردة في الكتاب المدرسي، و تنوعت حسب المواضيع المتناولة، و الملاحظ لهذه العناوين أنها جاءت ملائمة للمستوى الفكري لتلاميذ المرحلة المتوسطة كما تعددت من مواضيع ثقافية و تاريخية و علمية و غيرها، يصاحب كل مقطع نمط معين و في هذه المرحلة درب المتعلم على نمطين سردي و وصفي بالإضافة إلى تقنيات و طرائق أخرى مثل التلخيص و بناء فقرات سردية و وصفية، الدمج بين الوصف و السرد، نقد فكرة إلخ...

تنوعت النصوص بين علمية متأدبة و أدبية و فيما يلي سنعرض نسبة هذه النصوص التي اعتمدنا في استخراجها قانون الرابع المتنايب و هو كالتالي:

$$70 \rightarrow 100$$

$$58 \rightarrow x$$

¹-محفوظ كحوال و محمد بومشاط، كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط، موفم للنشر، 2017.

نسبة النصوص الأدبية:

عدد النصوص عامة: نسا 70

النصوص الأدبية: نسا 58

العلمية المتأدبة: نسا 12

نسبة النصوص الأدبية:

$$\% 82.85 = \frac{58 \times 100}{70} = \frac{\text{عدد النصوص الأدبية}}{\text{عدد النصوص عامة}}$$

نسبة النصوص العلمية المتأدبة:

$$\% 17.14 = \frac{12 \times 100}{70} = \frac{100 \times \text{عدد النصوص العلمية}}{\text{عدد النصوص عامة}}$$

و منه فإن النصوص الأدبية جاءت أكثر نسبة من العلمية المتأدبة و بهذا فهي الغالبة على

البرنامج المقرر في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.

انحصرت أنماط النصوص بين النمطين السردى و الوصفى و المزج بينهما، كما تعددت بين

الشعري و النثري بالإضافة إلى تعدد الموضوعات منها التعريف بالشخصيات مثل: بيتهوفن

ماسينيسا وغيرها التي تم إدراجها في مقطع عظماء الإنسانية، فضلا عن مواضيع ذات طابع ثقافي

و أخلاقي أدرجت في ميدان الأخلاق و المجتمع مثل: نص سوء المهلكة، بين المظهر و الخبر هذه النصوص تساهم في بناء شخصية سليمة دون ضغوطات نفسية وعقد اجتماعية بالإضافة إلى غرس أخلاق نبيلة في نفوس المتعلمين و ذلك من خلال برمجة بعض النصوص في مقطع حب الوطن منها: نص حب الوطن من الإيمان، نوفمبر، الوطني...و هذه النصوص تنمي الروح الوطنية لديهم تدفعهم إلى الاعتزاز و الافتخار بوطنهم، كما أدرجت في مقطع الحياة العائلية العديد من النصوص مثل: نص ابنتي، أبي...إلخ وهذا ما جعل المتعلم يعي و يدرك دور الأسرة في تكوينه اجتماعيا نفسيا و أخلاقيا، دون أن ننسى مقطع العلم و الاكتشافات العلمية المدعم بجملته من النصوص التي يمكن القول أنها نصوص علمية اكتسبت الطابع الأدبي بحكم اللغة المكتوبة بها مثل: نص الكتاب الإلكتروني، الطاقة، المذيع...وهذه النصوص مهمة جدا في هذه المرحلة كونها تزرع فيه حب الاستكشاف و التطلع على التكنولوجيات الحديثة بالإضافة إلى مواكبة مستجدات العصر و ما يحدث في العالم من تطور تكنولوجي و اختراعات وغيرها.

و من خلال هذا التحليل نستنتج أن النصوص التي برمجت في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط جاءت معالجة لمواضيع مختلفة و متنوعة توافق المستوى الفكري للمتعلم بحكم سنه ما يجعله يتفاعل معها ولا يشعر بالملل عند تحليلها.

و الملاحظ عند قراءة هذه النصوص فإننا نجد مرفقة بصور إيضاحية تترجم النص بحيث يفهم التلميذ مضمونه انطلاقا من الصورة مثلا نص ابنتي نجد هذا النص النثري مدعما بصورة تتمثل في أب يحمل ابنته (الصفحة 12) ولهذه الصورة دلالة كبيرة تتجلى في العلاقة بين الأب و ابنته و هذا ما يغرس في المتعلم شيم كثيرة منها حب الأسرة و تعريفهم على علاقة الحب و الحنان

و العاطفة التي تجمع بين الأب و انتة، و كذلك في النص الأدبي "جميلة بوحيرد" (الصفحة 54) الذي جاء على شكل نص شعري عمودي، فنجد في زاوية الصفحة صورة للبطلة "جميلة" فيها يتعرف المتعلم على الشخصية فترسخ في ذهنه صورتها و يستكشفها أكثر من خلال تحليل هذه القصيدة و قد تم اختيار هذه الشخصية الوطنية الثرية من أجل غرس حب الوطن و التعريف بالشخصيات التاريخية بالإضافة إلى تبيين الجانب الشجاع في هذه الشخصية و بهذا فإنهم ينهلون منها هذه الشيم

و كذلك نص المذيع نجد صورة المذيع أدنى الصفحة تترجم مضمون النص و تعرف المتعلم على ماهية المذيع الذي يعتبر وسيلة تثقيفية و بهذا عمل مؤلفو الكتاب المدرسي على اختيار هذه النصوص بعناية لكي تحقق أهدافا في الحاضر و المستقبل.

للصورة أهمية بالغة في التعليمية عامة فهي عبارة عن وسيلة توضيحية تساعد على الإفهام خاصة في هذه المرحلة إذ يعد المتعلم طفلا انتقل من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة فتسهم الصورة في ربط المدلولات ببعضها، بحيث يكون للمتعلم أفكارا في ذهنه عند رؤيته للصور المرافقة تتشكل في عقله صورة ذهنية أما الصورة الصوتية فعند نطقه (الدال و المدلول).

غير أن ما يمكن أن نعييه على هذه النصوص أنها لم تأت كلها مدعمة بصور تفسرها... باعتبار أن الصورة مهمة جدا في عملية التعليم حيث إنها ترسخ المعلومات في ذهن المتعلم و تحفزه أكثر.

7-2 الأنشطة اللغوية و حجمها الساعي: قسّمت أنشطة اللغة العربية كما يلي [1]:

¹ - محفوظ كحوال، دليل إستخدام اللغة العربية و آدابها السنة الأولى متوسط، ص 28.

التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الأولى
1 ساعة	فهم المنطوق و إنتاجه
1 ساعة + 1 ساعة	فهم المكتوب (قراءة) مشروحة + ظواهر لغوية)
1 ساعة	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)
1 ساعة	إنتاج المكتوب
30 دقيقة	الأعمال الموجهة

2-7-1 فهم المنطوق و إنتاجه (الإصغاء و التحدث):

" يتواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة و يفهم معاني الخطاب المنطوق و يتفاعل معه و ينتج خطابات شفوية مختلفة الأنماط مع التركيز على النمطين التفصيلي و الحجاجي في وضعيات تواصلية دالة" [1]

¹ - أحمد سعيد مغربي و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، 2017، ص 11.

معنى هذا أن هذا الميدان يركز على ملكة السمع و ذلك من خلال المناقشة الشفهية التي تدور بين الأستاذ و التلميذ و القائمة على الإنصات و السمع لما يتلفظ و يتكلم به الأستاذ، فوجب على التلميذ الانتباه لفهم و التفاعل و الاشتراك في الحوار.

2-7-2 فهم المكتوب (القراءة):

" يقرأ و يفهم نصوص شعرية و نثرية متنوعة من أنماط مختلفة مع التركيز على النمطين التفسيري و الحجاجي، مشكلة جزئيا لا تقل عن مائة كلمة، قراءة تحليلية بأداء حسن منغم محترما علامات الوقف" [1]

هذا الميدان يركز على مهارة القراءة و فهم المعطيات النص بنوعيه شعرا و نثرا، و تحليلها لاستنباط أفكار النص الرئيسية و معانيه.

2-7-3 إنتاج المكتوب (الكتابة):

" ينتج كتابة نصوص من مختلف الأنماط يغلب عليها النمطان التفسيري و الحجاجي بلغة سليمة لا تقل عن 14 سطرا في وضعيات تواصلية دالة" [2]

يركز على الكتابة و ذلك يكون باستثمار المتعلم للغته عن طريق كتابة نصوص (تعبير كتابي) بلغة جيدة سليمة.

¹ - أحمد سعيد مغري وآخرون، دليل استخدام اللغة العربية، السنة الثالثة متوسط، ص 11.

² - المرجع نفسه، ص 11.

و كحوصلة لما سلف ذكره يتضح لنا أن كل ميدان من هذه الميادين الثلاثة يحرص على تقوية إحدى المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم (الفهم، السمع، القراءة، الكتابة) و بالتالي يكتسب المتعلم و يتمكن من اللغة في أغلب مستوياتها.

3-طرائق تدريس نصوص الكتاب:

جاء في دليل الأستاذ (السنة الأولى متوسط) توجيهات للأستاذ على شكل نقاط قسمت فيها إلى ميادين كل ميدان و طريقة تدريسه.

3-1 ميدان فهم المنطوق و إنتاجه:

في هذا الميدان تحدد الأهداف التعليمية و الانطلاق من وضعية تعليمية بعدها يسمع النص من طرف كل متعلم بصوت مسموع و قراءة متأنية و يتناقش الأستاذ مع كل التلاميذ مع العمل على القضاء على الخجل و الكسل و غيرها.

استعمال اللغة العربية الفصحى من طرف المتعلمين بالإضافة إلى العمل على ربط الأفكار المسموعة بالواقع المعيش و مناقشتها.

بعدها إنتاج النص بلغة سليمة عن طريق الاستعانة بما سجل من رؤوس أقلام، يليها مناقشة الإنتاجات، و أخيرا يعقب الأستاذ مؤيدا و مصححا و موجهها.

3-2ميدان فهم المكتوب (القراءة المشروحة):

أولا تحديد الأهداف التعليمية و الانطلاق من وضعية تعليمية بعد ذلك قراءة صامتة للمتعلمين تليها مناقشة، ثم يقرأ الأستاذ بعده يقرأ أحد المتعلمين النص قراءة سليمة مراعيًا علامات الوقف و يشرح بعد ذلك المفردات الصعبة بعدما يشرح الفكرة العامة و الأفكار الأساسية و المغزى العام، تليها

أسئلة تدور بين المتعلمين و الأستاذ حول النص و أسئلة أخرى تتعلق ببعض الأساليب اللغوية التي تعتبر ممهدة للدرس القادم.

يوجه الأستاذ تلاميذه إلى استخراج الشواهد من النص المقروء مستخدماً بذلك منهجية المقاربة النصية، توجيه المتعلمين لحل بعض الأسئلة و التمارين في المنزل.

3-4 ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي):

كما في كل ميدان تحدد الأهداف التعليمية و يتم الانطلاق من وضعية تعليمية و يقرأ النص قراءة صامتة بعدها يقرأ الأستاذ القراءة النموذجية و يطلب من أحد المتعلمين قراءة النص مع مراعاة شروط القراءة، يقسم النص إلى وحدات فكرية عن طريق أسئلة هادفة من طرف الأستاذ، ثم تشرح الألفاظ الصعبة و تستخلص الفكرة الأساسية، تدرس الأساليب الواردة في النص، بعدها الوقوف عند ظاهرة فنية واردة في النص و مناقشتها، ثم يطلب منهم استنتاج تعريف لها ثم إعطاء أمثلة في جمل عن تلك الظاهرة و تطلب منهم تمارين من أجل اختبار مدى استيعابهم و فهمهم لها.

و أخيراً يمكن القول بأن الميدانيين الأولين فهم المنطوق و فهم المكتوب يتوافقان في الطريقة تقريبا.

4- دراسة تحليلية لنصوص العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط:

4-1 تحليل نصوص الكتاب المدرسي:

تتميز النصوص العلمية عن بقية النصوص في أنها تقدم حقيقة لا اختلاف فيها كما أنها تعتمد على الوصف المباشر للأشياء، و أهم ما يميزها أن لغتها خالية من الإيحاء، لا تقبل الإشتراك

اللفظي و ليست مجازية و هذا يعني أن ما يرد فيها من معلومات غاية في الحقيقة بعيدة عن الخيال كما أنها تستند إلى الموسوعات اللغوية و العلمية لا على المعاجم اللغوية.

برمجت في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط جملة من النصوص العلمية (12 نصا) أغلبها في الكتاب المدرسي بمعدل 9 نصوص بينما نجد الأربعة المتبقية في دليل الأستاذ في ميدان فهم المنطوق، و عليه سنحاول فيما يأتي تحليل هذه النصوص و ذلك بغية الوصول إلى أجوبة عن التساؤلات الآتية: كيف تدرس هذه النصوص؟ و فيما تختلف عن بقية النصوص الأخرى؟ و ما مدى تأثيرها على المتعلمين و ماذا يستفيدون منها؟ و ما مدى ملائمتها لمستوى التلاميذ في تلك المرحلة؟

تقع النصوص العلمية في هذا الكتاب في مقطع معنون بالعلم و الاستكشافات العلمية و يظهر من العنوان أنه يحتوي نصوصا تخص التكنولوجيا الرقمية و ما توصل إليه العلم من اكتشافات و سنكتشف هذا بعد تحليل هذه النصوص.

جاءت الصفحة التي تحتوي على عنوان المقطع باللون الأزرق مدعمة برسومات تخص المقطع وهي عبارة عن جهاز روبوت و أجهزة إلكترونية و أزرار و أسلاك كهربائية، تحت الصورة مباشرة جاء العنوان في إطار (العلم و الاستكشافات العلمية) و في الورقة المقابلة بعض التوجيهات للمتعلم في جدول أعلى الجدول خانتان، في الخانة العليا الكفاءة الختامية و تعتبر مهمة موجهة للتلميذ و تتمثل في إنتاج نص يتحدث فيه عن أهمية العلم في حياة الإنسان يوظف فيه كل ما اكتسبه في الوحدة سواء قواعد لغوية أم رصيد لغوي و غيرها أما أسفله خانة للكفاءة الشاملة و تتمثل في توجيهه نحو التواصل بلغة سليمة يقرأ النصوص و يفهمها جيدا هذه النصوص لا تقل عن مئة و سبعين كلمة تساعده على بناء تواصل فعال.

4-1-1 تحليل نص الكتاب الإلكتروني:^[1]

من خلال اطلاعنا على النص يظهر لنا أنه نثري متوسط الحجم ورد في الصفحة (92) مقسم إلى ثلاثة فقرات و في يمين الصفحة صورة له لتعريف المتعلم به، و في الصفحة المقابلة شعار PDF الذي يعني الكتب الإلكترونية الموجودة في المكتبة الرقمية، النص من إعداد رؤوف صفي متصرف فيه مأخوذ من مجلة العربي الصغير في عددها 149 فبراير 2005، إذا فهو نص له مرجع و ليس بالنص المجهول، جاءت تحت النص مجموعة من الأسئلة معنونة ب أفهم النص موجهة إلى المتعلمين بعد تناولهم النص إذا فهو مطالب بالإجابة عنها يكون هذا بعد قراءة النص قراءة صامتة ثم قراءة الأستاذ ثم توزيع النص على مجموعة من التلاميذ من أجل قراءته بعدها تجرى مناقشة بين الأستاذ و التلاميذ من أجل تحليل النص و فهمه، يكون دور الأستاذ هنا التوجيه فقط.

و في هذا النص استعمل الكاتب مجموعة من الكلمات و المصطلحات لوصف الكتاب الإلكتروني بالإضافة إلى كلمات أخرى تحمل الدلالة نفسها و تساعد في عملية الوصف و سنستخرجها كالاتي:

الكلمات الأساسية	تكرارها في النص
الكتاب الإلكتروني	تكررت 3 مرات
قرص بصري مدمج	تكررت 5 مرات
شفرة رقمية	تكررت 2 مرة

¹-الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال و محمد يومشاط، موفم للنشر، الجزائر، 2017،ص92، ينظر الملحق رقم 1.

تكررت مرة واحدة	القرص الرقمي
تكررت 2 مرة	أشعة الليزر
تكررت 2 مرة	نبضات كهربائية
تكررت مرة واحدة	شاشة
تكررت مرة واحدة	لوحة المفاتيح
تكررت 17 مرة	8 كلمات

تعد الكلمات الواردة في الجدول أعلاه كلمات أساسية علمية في مجال الرقمنة و يتضح هذا من خلال كلمات مثل: (القرص، شاشة...) لوصف الكتاب الإلكتروني الذي يتحدث عنه النص دعمت هذه الكلمات بالأفعال و الصفات التي تساعد في عملية الوصف مثل: جوهر، طبقة رقيقة، يفعل، يدور، تسلط إلخ...

أما عن نمط النص فهو وصفي و الذي من مؤشرات استعمال الصفات و الأحوال و غيرها...

يبين الجدول السابق تكرار عدد الكلمات الأساسية التي وردت في النص و التي تعتبر مهمة فيه فهي تبين لنا موضوع النص و تخدمه، و عند ربطها مع بعض في جمل مفيدة في النص تكون لنا معنا و دلالة و تمكن المتعلم من فهمها خاصة الذي يتعرف عليها حديثا.

و الملاحظ من هذا النص أنه مناسب لمستوى التلميذ باعتباره انتقل من مرحلة جديدة من الطفولة إلى مرحلة المراهقة و هنا تحدث تغيرات في اهتماماته و تطلعاته، حيث يصبح شغوفاً و مهتماً أكثر بهذا النوع من المواضيع خاصة هذا الجيل الذي يميل إلى المعلوماتية و التكنولوجيا أكثر

غرس حب القراءة في نفوسهم باعتبارها أهم طريقة لتكوين رصيد ثقافي و لغوي و بالتالي تقوم لغتهم.

2-1-4 تحليل نص المذيع: [1]

لعل أول ما لاحظناه عند اطلاعنا على نص المذيع أنه جاء في صورة قصيدة في ثمانية أبيات و هذا في الصفحة (94) لصاحبه "محمود غنيم" المأخوذ من نصوص أدبية تونس سنة 1962 أي إنه ليس بالنص مجهول المصدر، في أسفل القصيدة صورة لمذيع و ذلك لتسهيل فهم واستيعاب مضمون و موضوع القصيدة، جاءت هذه الأخيرة مدعمة بجملة من الأسئلة موجهة إلى التلاميذ و الغرض منها خلق مناقشة و تفاعل بين الطرفين المعلم و المتعلم، لكن ما يمكن أن نعيه عليه أنه جاء بأسلوب أدبي خال تقريبا من الكلمات و المصطلحات العلمية بحث إن النصوص ذات الطابع العلمي تأتي في صورة مقالات نثرية و خالية من التشبيه و المحسنات والترادف و غيرها من مميزات النص الأدبي، و عدد المصطلحات العلمية الواردة تكاد تحسب على أصابع اليد و هي: آلة، الكرة الأرضية، جوفها، رقم، أما عن نمطه فهو إخباري لما جاء فيه من مؤشرات تدل عليه كالإخبار و كثرة الأسلوب الخبري... و إذا أردنا تلخيص نص المذيع فيمكن القول إنه جاء ذاكرة قيمة المذيع و أهميته قديما قبل اختراع أجهزة أخرى.

و أهم هدف يسعى إليه هذا النص بيان أن جهاز المذيع من أهم الوسائل السمعية غير المرئية الوحيدة في الإعلام و له وظيفة تثقيفية و يعطي لنا أخبارا عن العالم دون الحاجة إلى القراءة بحيث إنه يعرض برامج تختلف عن ما يعرض في التلفزيون الذي يركز بالدرجة الأولى على

¹-الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال، ص94، ينظر الملحق رقم 2.

الصورة و نسبة الترفيه فيه عالية مقارنة بالمذيع و أهم الاختراعات في تلك الفترة باعتبار أن النص كتب سنة 1962، و الفرق بينه و بين التلفزيون بأن هذا الأخير يعتمد على الصوت و الصورة و هو ما يشنت انتباه المتفرج، أما المذيع فيعتمد على مهارة السماع و بالتالي يحسن هذه المهارة لدى مستعمله.

من خلال تحليلنا لهذا النص و فهم معناه يتسنى انتقاده في مجموعة من النقاط، أولها أن هذا الموضوع أدرج في مقطع العلم و الاستكشافات العلمية فلنص ينبغي أن يأتي بأسلوب علمي ومصطلحات علمية لكن في الواقع وقع العكس إذ أن النص يخلو من الأسلوب العلمي كما أنه تكاد تنعدم فيه الكلمات العلمية.

لكن بما أن النص مبرمج في النصوص الأدبية ربما رأى مؤلفو الكتاب أنه ينبغي أن يأتي بصيغة أدبية إلا أننا نرى أنه من الصواب أن يكون النص المدرج في مقطع العلم و الاستكشافات العلمية بأسلوب و طابع أدبي لكي يتناسق المضمون مع العنوان، و الجدير بالذكر أن وظيفة اللغة هنا البيان و التوضيح باعتبار أن موضوع النص يتحدث عن اختراع علمي مهم و مفيد في تاريخ البشرية.

4-1-3 تحليل نص الفيسبوك نعمة أم نقمة:^[1]

ورد نص الفيسبوك على شكل مقال نثري من تأليف أحمد أبو زيد المأخوذ من مجلة العربي الصغير في عددها 627 في فبراير 2011، الصفحة (96)، متوسط الحجم مقسم إلى فقرتين بالجانب الأيسر للصفحة إطار يبين لنا الخصائص المتاحة في تطبيق الفيسبوك على شكل رموز مثلا: الرسائل، الإعجاب، إضافة الأصدقاء، المنشورات و غيرها.

¹-الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال و محمد بومشاط، ص96، ينظر الملحق رقم 3.

يمكن فهم مضمون النص من خلال عنوانه **الفيسبوك نعمة أم نقمة**، الذي يبين لنا إيجابيات وسلبيات تطبيق الفيسبوك في التواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع حيث أن هذا التطبيق متاح أمام مختلف الطبقات الاجتماعية (الكبار، الصغار، الأمي، المتعلم إلخ ...) و بهذا له تأثير على الأفراد و تواصلهم فتختلف أفكارهم باختلاف مستوياتهم.

جاء في الفقرة الأولى من النص موقف **كريك باتريك** من الشبكات الاجتماعية و هو صحفي في التكنولوجيا و صاحب كتاب تأثير الفيسبوك و غيره من مؤلفات أخرى، منتقدا إياها و ذاكرة سلبياتها و خصرها في مضيعة الوقت و الجهد و غير ذلك، و الفقرة الثانية عبارة عن ذكر لإيجابياته من تقريب للمسافات و تواصل و تفاهم مع الشعوب إلخ ...

يندرج نص الفيسبوك في مجال التطور الرقمي (الرقمنة) و وسائل التواصل الاجتماعي فدمج هذا النص مجالين هما علم الاجتماع و الرقمنة، إذ إن الفيسبوك وسيلة من وسائل شبكات التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى بناء تواصل مجتمعي بين الشعوب و قد أورد أحمد أبو زيد جملة من الكلمات الأساسية التي تخدم الموضوع و سنستخرجها في الجدول التالي:

تكرارها	الكلمات الأساسية
مرتان	الشبكات الاجتماعية
مرة واحدة	عقل كوكبي
مرتان	الفيسبوك
مرة واحدة	تويتر
مرة واحدة	ماي سبايس أي فضائي باللغة الإنجليزية My space

مرة واحدة	يوتيوب
مرة واحدة	الإمبراطورية
مرة واحدة	الإفتراضية
9 مرات	8 كلمات

و منه فإن هذا الجدول الأساسية التي خدمت موضوع النص، و هذا الموضوع يعتبر أشهر المواضيع و أهمها كونه يتلائم و روح العصر باعتبار الفيسبوك أشهر منصة تواصل شعبية على الإطلاق بالرغم من ظهور منصات أخرى، و يبين النص إيجابيات و سلبيات تطبيق الفيسبوك وبالتالي يتيح لمتعلمي هذه المرحلة فرصة إدراك مخاطر الاستعمال السيئ له خاصة في هذه المرحلة إذ أن المتعلمين ينبغي أن يكون على رأسهم من يرشدتهم و يوجههم و يبين لهم المفيد من المضر .

و في الأخير نخلص إلى أن اختيار هذا الموضوع كان صائبا حيث أنه أدرج في المقطع المناسب له بأسلوب علمي تخللته بعض الكلمات العلمية المساعدة على الفهم و التعرف على موضوعه ومضمونه، لكن بالرغم من وجود إيجابيات نجد بعض النقائص التي يمكن إجمالها في أن في النص شخصية غير معروفة و لو لم نبحث عنها لما كنا قد تعرفنا عليها فأضعف الإيمان أن يعرفوا به بكلمتين في بداية النص لأنها شخصية مهمة في ميدان التكنولوجيا و معرفتها تزيد من الثقافة الموسوعية للمتعلم .

4-1-4 تحليل نص أنا و اليراع:^[1]

¹-الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال و محمد بومشاط،ص98، ينظر الملحق رقم4.

جاء نص أنا و اليراع في شكل قصيدة عمودية في عشرة أبيات للشاعر أحمد الطيب معاش المأخوذة من التراويح و أغاني الخيام في الصفحة (98) في ميدان فهم المنطوق (دراسة النص الأدبي)، و قد ورد معنى اليراع في فقرة أفهم كلماتي مرادفا للقلم واتضح لنا من خلال قراءته وتحليله ن مضمونه يدور حول العلاقة التي تجمع الشاعر و قلمه و التي كانت علاقة حب و تواصل و ألفة، و كان الشاعر إذا أراد أن يعبر عن أفكاره و مشاعره فإنه يلجأ إلى القلم و غيره أما نمطه فقد جاء سرديا لاعتباره يسرد علاقته باليراع معتمدا على جملة من الأدوات الخاصة بالسرد كاستعمال الأفعال الماضية مثل: وهبت، دخلت و غيرها، و يعتبر هذا النص أدبيا بامتياز لما جاء فيه من النعوت و الأحوال و المجاز و التشبيه، جاء على شكل قصيدة أدبية خالية من المصطلحات العلمية بحيث تتميز عن النصوص العلمية بمطابقة ما جاء فيها من حقائق مع الواقع لا اختلاف فيها باستعمال اللغة البسيطة المفهومة التي لا تركز على الجماليات، و كل ما يهمها إيصال المعلومة عكس ما يتميز به هذا النص، غير أن قيمة هذا النص تتجلى في بيان أهمية القراءة و الكتابة في حياة الفرد في التعبير عن الأفكار و المشاعر و ترجمتها إلى الآخرين.

و أخيرا ما يمكننا أن نعييه على هذا النص أنه لا يتوافق مع هذا المقطع إطلاقا لا من حيث الموضوع ولا من حيث المضمون وهو نص يمكن برمجته في مقطع آخر غير هذا المقطع.

4-1-5 تحليل نص آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان:^[1]

أدرج نص آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان في ميدان القراءة المشروحة و جاء على شكل نص نثري متوسط الحجم مقسم إلى أربعة فقرات في الصفحة (100) لكتابه هايدي عبد اللطيف بيصرف المأخوذ من العربي الصغير العدد 254 نوفمبر 2013 الصفحة (56-57)

¹ - الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال و محمد بومشاط، ص100، ينظر الملحق رقم5.

في الصفحة الموالية صورة طائرة، يتحدث النص عن الآثار الصحية للرحلات الجوية على جسم الإنسان حيث أنه بدأ النص بكلمة (الجاث لاق) شارحا إياها فيما بعد على أنه ذلك الإضطراب الذي يحصل للإنسان أثناء السفر الناتج عن عدة أسباب منها: اضطراب ساعات النوم، الإرهاق واضطرابات المعدة و غيرها موظفا جملة من المصطلحات العلمية وهي كالآتي:

الكلمة	تكرارها في النص
الجاث لاق	تكررت مرة واحدة
الساعة البيولوجية	تكررت مرة واحدة
هرمون	تكررت خمس مرات
كورتيزول	تكررت مرة واحدة
تفاعلات كيميائية	تكررت ثلاث مرات
التمثيل الغذائي	تكررت مرتان
الهضم	تكررت مرة واحدة
الخلايا	تكررت مرة واحدة
8 كلمات	14 تكرار

تعد الكلمات المكررة أعلاه الكلمات الأساسية الواردة في النص الذي كتب بأسلوب علمي متأدب يتحدث في مجمله عن الاضطرابات و الأعراض التي تصاحب الإنسان إثر سفره لساعات طويلة في الطائرة و قد جاء النص مناسبا للمقطع الذي جاء فيه كونه علميا فقد أفاد المتعلم بجملة من

المعلومات حول ما يحدث في جسم الإنسان و أثرى رصيده المعرفي بمصطلحات جديدة تقيده في حياته ، و جوهره يتحدث عن الساعة البيولوجية و نظام عملها و تعتبر هذه الأخيرة بمثابة منظم لأوقات النوم و الشعور بالجوع و غيرها من التغيرات الحيوية في جسم الإنسان و السلوكات التي يقوم بها الإنسان و التي تسمى بالإيقاع اليومي و قد تم إدراج هذا النص لتعريف المتعلم بهذه الساعة و طريقة عملها و أثر الرحلات الجوية عليها و ينتمي هذا النص إلى حقل البيولوجيا و بهذا تتنوع النصوص من حقل إلى آخر .

4-1-6 تحليل نص رائد الفضاء :[1]

يقع نص رائد الفضاء على شكل قصيدة عمودية في الصفحة (102) لصاحبه عثمان المأخوذ من مصدره القراء و النصوص، و جاء مرفقا بصور تدل عليه وهي: كواكب تحت القصيدة و في الصفحة الموالية رجل فضاء و قمر صناعي، جاءت القصيدة في ميدان النص الأدبي نمطها كان سرديا مادحة رائد الفضاء في الأبيات التي جاءت فيها مبينة أيضا دور رائد الفضاء في كشف المجهول و تحقيق الآمال و كشف أسرار الفضاء الغامضة داعيا إياه مواصلة هذه الجهود في غزو الفضاء لتحقيق أحلام البشرية، و لعل مضمون النص و هدفه التربوي يتمثل في أنه يجب على الإنسان إذا أراد بلوغ هدف ما تحدي كل الصعاب مهما كان ذلك الهدف بعيدا، و هذا النص يغرس في المتعلمين المثابرة و الاجتهاد من أجل الوصول إلى تحقيق الطموح، و بالرغم من أن هذا النص جاء على شكل قصيدة مكتوب بأسلوب علمي متأدب مدعمة بجملة من الكلمات العلمية نذكر منها

¹ - الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال و محمد بومشاط، ص102، ينظر الملحق رقم6.

على سبيل المثال: الفضاء، الأجواء ... و غيرها ومنه هذا النص كتب بطابع أدبي إلا أن

موضوعه علمي و هو رائد الفضاء قيمته إجمالاً أنه يعرف المتعلم برائد الفضاء

و النجاحات التي وصل إليها عن طريق تقدم العلم و تطور التكنولوجيا.

4-1-7 تحليل نص الطاقة:^[1]

جاء نص الطاقة على شكل نص نثري في حجم صغير مقسم إلى ثلاث فقرات في ميدان

القراءة المشروحة لصاحبه سعود عياش الصفحة 104 المأخوذ من مجلة العربي الصغير في

عددتها 302 سنة 1984، مضمونه كان حول حاجة الإنسان إلى الطاقة و تطور استخدامها عبر

العصور حيث إنه كان له اهتمام بها في تلبية حاجاته منذ القدم و قبل تطور العصر الصناعي فقد

كانت لها مصادر و موارد عديدة ذكر بعض منها في النص الموجودة في الطبيعة كالفحم و النفط

و الغاز و غيرها و قد جاء فيه جملة من الكلمات التي يدور حولها النص يمكن إحصاؤها في

الجدول التالي:

الكلمة	تكرارها في النص
الطاقة	تكررت سبع مرات
الفحم	مرة واحدة
النفط	مرة واحدة
الغاز	مرة واحدة
موارد	مرة واحدة

¹ - الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال و محمد بومشاط، ص104، ينظر الملحق رقم7.

تكنولوجيات	مرة واحدة
الجغرافية	مرة واحدة
أشعة تحريك السفن	مرة واحدة
طواحن هوائية	مرة واحدة
ضخ المياه	مرة واحدة
المصادر الطبيعية	مرة واحدة
الوسائل التكنولوجية	مرة واحدة
تقنين الطاقة	مرة واحدة
العصر الصناعي	مرة واحدة

يمثل الجدول الكلمات الأساسية العلمية في نص الطاقة حيث أن عددها كان 14 كلمة تكررت

20 مرة الذي و يتضح من خلال عنوان النص أنه علمي قيمته التربوية أن الحاجة أم الاختراع

و قد بين لنا مصادر الطاقة منذ القدم إلى غاية العصر الصناعي الذي يعتبر نقلة نوعية في تاريخ

الإنسان لما حصل فيه من تطور تكنولوجي، و هذا النص ملائم لعمر التلاميذ و مستواهم حيث

إنه نص ذو فائدة ينمي ثقافة المتعلم و يعرفه أكثر على مصادر الطاقة باختلاف أنواعها وهو نص

في مجال الموارد و الطّاقة و ورد بأسلوب علمي بحت مناسب للمقطع الوارد فيه المعنون بالعلم

و الاستكشافات العلمية.

4-1-8 تحليل نص المستكشفات العلمية:^[1]

جاء هذا النص على شكل قصيدة شعرية عمودية في عشرة أبيات لصاحبه مداني بوهراوة المأخوذ من المجموعة الشعرية محراب التجلي في الصفحة (106)، يدور موضوعه على الباحثين و أهم استكشافاتهم بالإضافة إلى ذكر أهم المستكشفات العلمية و إشادة الشاعر و اعترافه بدورهم في تحقيق التطور و التقدم في مجال العلوم، ذكر الشاعر عدة مستكشفات في القصيدة نذكر منها على سبيل المثال: المكوك الفضائي، المنظار، البصمة، الكبسة وقد وردت فيها جملة من الكلمات الأساسية العلمية التي تبين أنه نص علمي متأدب بالرغم من أنه ورد في ميدان دراسة النص الأدبي على شكل قصيدة عمودية نذر منها على سبيل المثال: الفضاء، الآلة، زر، الأقراص وغيرها...، وكل هذه الكلمات ترمز إلى اكتشاف معين من هذه المستكشفات:

- المكوك: مركبة فضائية في البيت الخامس.
- المنظار: مجهر في البيت السابع.
- كبسة زر رقمية: الأزار في الأجهزة في البيت السابع.
- البصمة: أثر اللبس في الشيء وهي تدل على الأجهزة الرقمية الذكية في البيت السابع.
- الأقراص: السي دي بأنواعه في البيت العاشر.

من خلال هذا يتضح لنا أنه لكل علم مستكشفاتة الخاصة بمجاله و تعدد المجالات هنا من طب و فيزياء و معلوماتية و رقمنة و غيرها يدل على أن هذا النص ثري بالمعلومات في المجال العلمي و يفيد المتعلم في إثراء ثقافته في مجالات متنوعة ، تنمية حب الاستكشاف و الاختراعات.

¹ - الكتاب المدرسي، محفوظ كحوال و محمد بومشاط، ص106، ينظر الملحق رقم8.

وجاء فيه أخيراً كاستنتاج تعريف للأسلوب العلمي الذي يعنى بتوظيف المصطلحات و العبارات العلمية و يكون خالياً من المجاز و هذا ما تم استخلاصه من المقطع كاملاً حيث يعتبر هذا النص آخر النصوص العلمية المبرمجة في الكتاب المدرسي على غرار نصوص فهم المنطوق الواردة في دليل الأستاذ و التي سنحللها لاحقاً.

2-4 تحليل نصوص فهم المنطوق:

تقع نصوص فهم المنطوق في دليل الأستاذ وهي نصوص مسموعة يقرأها الأستاذ على تلاميذه حيث تتم مناقشة بينية مع التلاميذ مشافهة لتحليلها و الهدف منها تعويد المتعلم على فهم النصوص بدون قراءتها شخصياً و تحليلها جماعة، و قد ورد في مقطع العلم و الاستكشافات العلمية أربع نصوص علمية متأدبة و سيظهر ذلك من عدمه بعد التحليل.

1-2-4 تحليل نص التجريب على الحيوان:^[1]

يقع نص التجريب على الحيوان في دليل الأستاذ في الصفحة (123 - 124) و هو نص نثري طويل نوعاً ما في ست فقرات لكاتبه عبد الرحمان عبد اللطيف النمر المأخوذ من مجلة العربي الصغير في عددها 225 في شهر ديسمبر، يدور موضوعه عامة حول أهمية العلم و التجارب العلمية و أثرها على الحيوان، و هذه التجارب هي عبارة عن تجريب بعض المواد مثل المواد الكيميائية و مبيدات الحشرات و الأدوية وغيرها و هذا ما يؤدي إلى موت هذه الحيوانات

¹ محفوظ كحوال ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية و آدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، ص 123_124، ينظر الملحق رقم 9.

و انقراضها حيث ورد في النص أنه سنويا يموت حوالي 14 مليون حيوان، فكنا تكون المنفعة من التجارب العلمية كبيرة فإن أضرارها على الحيوان جمة، و قد ورد في النص جملة من الكلمات العلمية و التي تعد كلمات أساسية و سنحصرها في الجدول أدناه:

الكلمة	تكرارها
التقدم العلمي	مرة واحدة
التجارب	خمس مرات
موارد كيميائية	مرة واحدة
الأدوية	مرة واحدة
الأمصال	مرة واحدة
التبغ	مرة واحدة
مستحضرات التجميل	مرة واحدة
مبيدات الحشرات	مرة واحدة
ملوثات البيئة	مرة واحدة
معامل الأبحاث	مرة واحدة
تجارب الدواء	مرة واحدة
البحث العلمي	مرتان
12 كلمة	17 تكرار

يتضح من خلال الجدول أن النص مليء بالكلمات العلمية و التي تعتبر أساسية فيه فهي تبين موضوعه و أسلوبه و نوعه، كما أنها نثري رصيد المتعلم و تعزز ثقافته بمواضيع جديدة.

يعتبر هذا النص ملائماً للتلاميذ و مستواهم من حيث الموضوع فهو جيد و شيق وهو نص ذو مضمون علمي يهدف إلى بيان مدى تضرر الحيوانات من التجارب العلمية و الهدف منه تحفيز و غرس الرحمة اتجاه الحيوان في قلوب المتعلمين كما أوصانا ديننا الحنيف.

و يسعنا أخيراً أن نقول أنه نص طويل يستطيع أن يصيب قارئه بالملل لكن بالرغم من كل هذا إلا أنه مناسب للمقطع الوارد فيه كما أنه مفيد للمتعلمين.

2-2-4 تحليل نص زراعة الفضاء بالنباتات:^[1]

نص زراعة الفضاء بالنباتات نثري طويل الحجم كذلك مقسم الحجم إلى ست فقرات لصاحبه منى فوزي المأخوذ من العربي الصغير العدد 256 يناير 2014 الصفحة (125 - 126)، لعل موضوعه يتمثل في أهم الجهود و التجارب التي قام بها العلماء لإنجاح الزراعة في الفضاء و ذلك من أجل توفير حاجيات و متطلبات رواد الفضاء أثناء رحلاتهم الفضائية وقد نجحت العديد من النماذج مثل: غرس البازلاء و القمح دون أضرار جانبية، و بالتالي فإن هذا النص ينتمي إلى مجال الزراعة و الفضاء و منه فقد جمع بينهما، جاء هذا النص مدعماً بجملة من الكلمات الأساسية العلمية نستخرجها في الجدول كالاتي:

¹-محموظ كحوال، دليل استخدام اللغة العربية و آدابها للسنة الأولى متوسط، ص 125_126، ينظر الملحق رقم

الكلمة	تكرارها في النص
رواد الفضاء	مرة واحدة
كوكب المريخ	مرتان
القمر	مرتان
الكواكب	مرة واحدة
محطات فضائية	مرة واحدة
لادا	مرة واحدة
مختبرات فضائية	مرة واحدة
الفضاء	ثلاث مرات
تجربة	مرة واحدة
الزراعة المائية	مرة واحدة
العناصر الغذائية	مرة واحدة
الغلاف الجوي	مرة واحدة
ثاني أكسيد الكربون	ثلاث مرات
المعدات	مرة واحدة
الآلات	مرة واحدة
طريقة ميكانيكية	مرة واحدة
المستعمرات الفضائية	مرة واحدة
المزارع الفضائية	مرتان

13 كلمة	28 مرة
---------	--------

ومنه فهذا النص مليء بالكلمات العلمية كما هو موضح في الجدول أعلاه و هذه الكلمات تدل على أنه نص ذو طابع علمي موضوعه الزراعة في الفضاء وما تم توفيره للعيش على كوكب الأرض فقاموا بتجارب عديدة من أجل تلبية ما يحتاجه رواد الفضاء من غذاء و هواء طبيعيين أثناء رحلاتهم.

هذا النص مطابق للمقطع الذي جاء فيه تماما نظرا لموضوعه و مضمونه و هو نص يلائم مستوى المتعلم و يلبي فضوله و هذا اعتبارا لقيمتيه التربوية التي تتمثل في أن العلم لا يعرف المستحيل ولا يقف عند حدود معينة و أبرز مثال لذلك اختراق الفضاء و العيش فيه و التجارب التي حصلت هناك حيث أن الأبحاث لازالت قائمة مستمرة للوصول إلى أكثر من ذلك.

3-2-4 تحليل نص البراكين تضرنا و تنفعنا:^[1]

جاء نص البراكين تضرنا و تنفعنا نثريا طويل الحجم مقسم إلى خمس فقرات لصاحبه محسن حافظ المأخوذ من العربي الصغير العدد 210 مارس 2010 الصفحة (127 - 128) و هو عبارة عن نص علمي متأدب موضوعه ظاهرة طبيعية متمثلة في البراكين منافعها و مضارها على القشرة الأرضية، و قد فصل الكاتب في أنواعها حيث ذكر ثلاث أنواع أشهرها بركان فيزوف بإيطاليا ذكر لنا فوائدها و أضرارها و جاء النص مدعما بجملته من المصطلحات العلمية التي سنستخرجها كالتالي:

¹ - محفوظ كحوال، دليل استخدام اللغة العربية و آدابها للسنة الأولى متوسط، ص 127_128، ينظر الملحق رقم

الكلمة	تكرارها
البراكين	14 مرة
الظواهر الطبيعية	مرة واحدة
تلوث جوي	مرة واحدة
طاقة حرارية	مرة واحدة
الطاقة	مرة واحدة
قنبلة نووية	ثلاث مرات
الفوهة	مرة واحدة
الحمم	مرتان
تجويف أسطواني	مرة واحدة
القشرة الأرضية	مرة واحدة
درجات الحرارة	مرة واحدة
الضغط	مرة واحدة
براكين نشطة	مرة واحدة
براكين هامة	مرة واحدة
براكين هادئة	مرة واحدة
بركان فيزوف	مرتان
براكين صلبة	مرة واحدة
مخصبة التربة	مرة واحدة

مرة واحدة	معادن
مرة واحدة	الكبريت
مرة واحدة	الزئبق
مرة واحدة	مياه طبيعية
مرة واحدة	الينابيع الحارة
مرة واحدة	مضخات مستديرة
مرة واحدة	كارديرا
44 مرة	26 كلمة

من خلال هذا الجدول الذي يمثل عدد الكلمات العلمية الواردة في النص و التي تحمل دلالة على أن هذا النص علمي من حيث الموضوع و المضمون فهو ينمي رصيد المتعلم و ثقافته في مجال الجيولوجيا و علوم الأرض، كما يعرفه على آية من آيات الله و هي البراكين ويدفعهم إلى التأمل و إدراك عظمة الله.

و أخيرا يمكن القول أن النص يناسب مقطعه (العلم و الاستكشافات العلمية).

4-2-4 تحليل نص ازدياد حرارة الأرض: [1]

هو نص نثري لكتابه عبد الله بدران بتصريف مأخوذ من مجلة العربي الصغير العدد 660 يناير 2014 الصفحة (174، 178)، طولي الحجم ورد في ستة فقرات موضوعه أثر ارتفاع درجات

¹ - محفوظ كحوال، دليل استخدام اللغة العربية و آدابها للسنة الأولى متوسط، ص 174_178، ينظر الملحق رقم 12.

حرارة الأرض و الأخطار التي تسببها على الإنسان وعلى الكرة الأرضية حيث أن لها أسبابا كثيرة منها تغير المناخ و غير ذلك كانبعاث الغازات و المحروقات التي أثرت على الغلاف الجوي

و ينتمي هذا النص إلى مجال الجيولوجيا.

و قد ورد في النص جملة من المصطلحات الأساسية التي يمكن إحصاؤها كما يلي:

الكلمة	تكرارها
المناخ	ثلاث مرات
ظواهر بيئية	مرة واحدة
حرارة الأرض	ست مرات
درجة مئوية	مرة واحدة
صناعية	ثلاث مرات
الغازات الدفينة	مرتان
غلاف جوي	مرة واحدة
ثاني أكسيد الكربون	مرتان
ظواهر مناخية	مرة واحدة
9 كلمات	20 مرة

من خلال الجدول يتضح لنا أن الكلمات الأساسية للنص هي مصطلحات علمية بلغت تسع

كلمات و تكررت عشرين مرة في النص وهي دلالة على موضوع و محتوى النص العلمي يناسب

التلاميذ في هذه المرحلة بغض النظر على صعوبته قليلا فقد وردت فيه بعض الكلمات الصعبة مثل: الغازات الدفينة و غير ذلك لكن عموما هو نص مفيد للمتعلمين.

و في ختام تحليل هذه النصوص (الكتاب و دليل الأستاذ) يمكننا أن نقول أن نصوص الكتاب تنوعت بين شعر و نثر منها ما كان موضوعه علمي و منها ما كان يخلو من أي أسلوب علمي مثل نص أنا و اليراع، في مقابله نجد نصوص الدليل جاءت كما أنها تنوعت نثرية علمية موضوعا و مضمونا كما أن مواضيعها تنوعت من جيولوجيا و بيولوجيا و غيرها مما أفضى بها إلى إثراء و زيادة ثقافة المتعلمين بمواضيع جديدة و معلومات لم يكن لهم دراية بها من قبل كما أنها تناسب مستواهم.

إن المتصفح لنصوص مقطع العلم و الاستكشافات العلمية يلاحظ أن معظمها مأخوذ من مجلة العربي الصغير، وفي هذه البيداغوجيا الجديدة يكون نشاط التلميذ و دوره في الدرس بنسبة 70 % بحيث يشارك في تقديم الدرس و يتفاعل معه، هذا وقد سطرت الوزارة الوصية منهجية لتدريس النصوص ألا وهي المقاربة النصية و التي تجعل النص محور العملية التعليمية كما ذكرنا سابقا مثلا في نص الكتاب الإلكتروني بعد أسئلة أفهم النص جاءت أسئلة أخرى معنونة بأتعلم قواعد لغتي (البناء الفكري) مرتبطة بقواعد اللغة و تعتبر ممهدة لدرس النحو وفي هذا النص استخرجت جملة (أن جوهر الكتاب الإلكتروني قرص بصري مدمج) و سأل عن إن و أخواتها و في الأخير هذه الأسئلة استنتاج أو خلاصة لما تم دراسته، بعدها تمارين و وظائف تنجر في المنزل و هذا في كل نصوص الكتاب و هو ما تنص عليه المقاربة النصية.

و في ختام هذه النصوص يتضح لنا أن كل نصّ منها اختير بعناية فائقة في مختلف مجالات العلوم و يهدف إلى تحقيق أمر ما في المستقبل و تحضيرا لمواطن الغد أي مواطن صالح في

المجتمع و كل نص مبرمج جاء لخدمة دور اجتماعي ما مثلا نص الكتاب الإلكتروني، هدفه غرس روح المقروئية و حب المطالعة و مهما تطورت العلوم يبقى الكتاب أولى الوسائل التثقيفية على الإطلاق، و كذلك نص المذيع الذي يعتبر أهم الوسائل السمعية التثقيفية التي تعمل على تحسين ملكة السماع بالإضافة إلى نص الفيسبوك نعمة أم نقمة الذي يتحدث عن أضرار الفيسبوك باعتباره منصة تواصل شعبية تجمع مختلف شرائح المجتمع من متعلمين و مثقفين كبارا و صغارا إلخ... كما نجد نص أنا و البراع الذي يهدف إلى بيان فضل القلم في إيصال المشاعر و الأفكار في شتى المجالات فيستخدمه الصحفي و الشاعر و الناقد و الأديب و غيرهم، كما نجد نص البراكين تضرنا و تنفعنا الذي ينتمي إلى حقل الجيولوجيا تحضيراً لمهندسين فيها أيضا نص التجريب على الحيوان الذي ينتمي إلى البيولوجيا، وبهذا تكون هذه النصوص قد جاءت لبناء شخصية المتعلمين و صقل مواهبهم و ميولاتهم كل حسب اهتماماته و ذلك تحضيراً لمواطن الغد الذي يخدم المجتمع و يخدم نفسه و بلده، من خلال أدائه وظيفة معينة في المجتمع أي الإضطلاع بمهام معينة و ذلك في إطار المهن المختلفة، كذلك نص آثار الرحلات الجوية على الإنسان الذي له شق في علم الطب كما أنه جاء تحضيراً لطيار الغد .

خاتمة

و في ختام تحليل هذه النصوص (الكتاب و دليل الأستاذ) يمكننا أن نقول أن نصوص الكتاب تنوعت بين شعر و نثر منها ما كان موضوعه علمي و منها ما كان يخلو من أي أسلوب علمي مثل نص أنا و اليراع، في مقابله نجد نصوص الدليل جاءت نثرية علمية موضوعا و مضمونا كما أن مواضيعها تنوعت من جيولوجيا و بيولوجيا و العولمة و غيرها مما أفضى بها إلى إثراء و زيادة ثقافة المتعلمين بمواضيع جديدة و معلومات لم يكن لهم دراية بها من قبل و كما أنها تناسب مستواهم وهذا هدف ظاهر، كما أن هذه النصوص حملت أهدافا خفية تستهدف مستقبلهم و تكون شخصياتهم و دورهم في المجتمع، فمثلا عند تناولهم لنص زراعة النباتات في الفضاء فإن كل متعلم يميل إلى ذلك المجال يرسم طريقه و طموحه للوصول إليه كذلك نص الطاقة فإنه يحفز المتعلمين الذين لديهم شغف و ميول إلى مجال البترول و الغاز و غيرها... من مصادر الطاقة الأخرى و هذا ما يعمل على تحديد مهن و مواطني الغد.

إن المتصفح لنصوص مقطع العلم و الاستكشافات العلمية يلاحظ أن معظمها مأخوذ من مجلة العربي الصغير، وفي هذه البيداغوجيا الجديدة يكون نشاط التلميذ و دوره في الدرس بنسبة 70 % بحيث يشارك في تقديم الدرس و يتفاعل معه، هذا وقد سطرّت الوزارة الوصية منهجية لتدريس النصوص ألا وهي المقاربة النصية و التي تجعل النص محور العملية التعليمية كما ذكرنا سابقا مثلا في نص الكتاب الإلكتروني بعد أسئلة أفهم النص جاءت أسئلة أخرى معنونة بأتعلم قواعد لغتي (البناء الفكري) مرتبطة بقواعد اللغة و تعتبر ممهدة لدرس النحو وفي هذا النص استخرجت جملة (إن جوهر الكتاب الإلكتروني قرص بصري مدمج) و سأل عن إن و أخواتها و في آخر هذه الأسئلة استنتاج أو خلاصة لما تم دراسته، بعدها تمارين و وظائف تنجز في المنزل و هذا في كل نصوص الكتاب و هو ما تنص عليه المقاربة النصية.

بعد انتهائنا من تحليل نصوص المقطع الخامس من برنامج كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط اتضح لنا بعض النقاط منها ما هو إيجابي و الآخر سلبي يمكننا تلخيصه فيما يلي:

- إن النصوص المنتقاة في كتاب اللغة العربية كانت متنوعة بتنوع الموضوعات منها ما جاء مناسباً لقدرات استيعاب التلاميذ و منها ما كان صعباً قليلاً، فهذه النصوص لا نخلو من الثغرات و الهفوات التي لها أسباب كثيرة نذكر منها عدم اهتمام مؤلفي الكتاب بهذه المرحلة باعتبارها أول خطوة في المتوسطة كما أنها تعتبر مرحلة يكبر فيها عقل التلميذ و ينتقل من الطفولة و يصبح يطلب نصوصاً أصعب و تكون هادفة و ذات قيمة أكبر.

- يعتبر النص في المقاربة النصية أحد أهم الركائز و منطلقات الأنشطة الأخرى و لذا يجدر بالمؤطرين انتقاء النصوص بدقة أكثر حتى يشبع فضولهم و يرضيهم .

- مما يمكننا أن نعيه كذلك أننا لاحظنا ورود النص في البرنامج بعنوان غازي الفضاء و عند فتحنا للكتاب على صفحة النص وجدناه بعنوان رائد الفضاء هذا يدل على عدم مراقبة و تنقيح الكتاب فبرغم من أنها مترادفتان إلا أنه لا يجب تشويش ذهن المتعلم بهذه الطريقة فإذا أرادوا شرح الكلمة بإمكانهم إيرادها في فقرة أشرح كلماتي.

أما فيما يخص نصوص فهم المنطوق الواردة في دليل الأستاذ فقد جاءت من حيث الحجم طويلة مملة على المتعلم خاصة أنها ليست في متناوله إنما يقرأها الأستاذ عليه مما يؤدي إلى تشتيت ذهن المتعلم وغياب تركيزه مع الأستاذ طيلة قراءته للنص.

بالرغم من كل هذه السلبيات إلا أنه يمكننا أن نقول أن مواضيع نصوص الكتاب إجمالاً كانت موفقة مناسبة للمقطع و المستوى التعليمي للتلميذ بغض النظر عن بعض النصوص التي خرجت عن عنوان المقطع و الموضوع العام له.

إن أول ما يمكن قوله في إيجابيات هذه النصوص أنها مناسبة له من حيث الحجم فهي متوسطة غالباً من حيث الصعوبة فهي متوسطة أحياناً و سهلة أحياناً أخرى.

من حيث قيمتها و إضافتها للمتعلم فإنها تثري رصيده اللغوي و المعرفي و الثقافي فهي تتماشى مع متطلبات العصر .

- تغرس في المتعلم حب الاستكشاف و الاستطلاع و تجعله يواكب آخر مستجدات العصر .

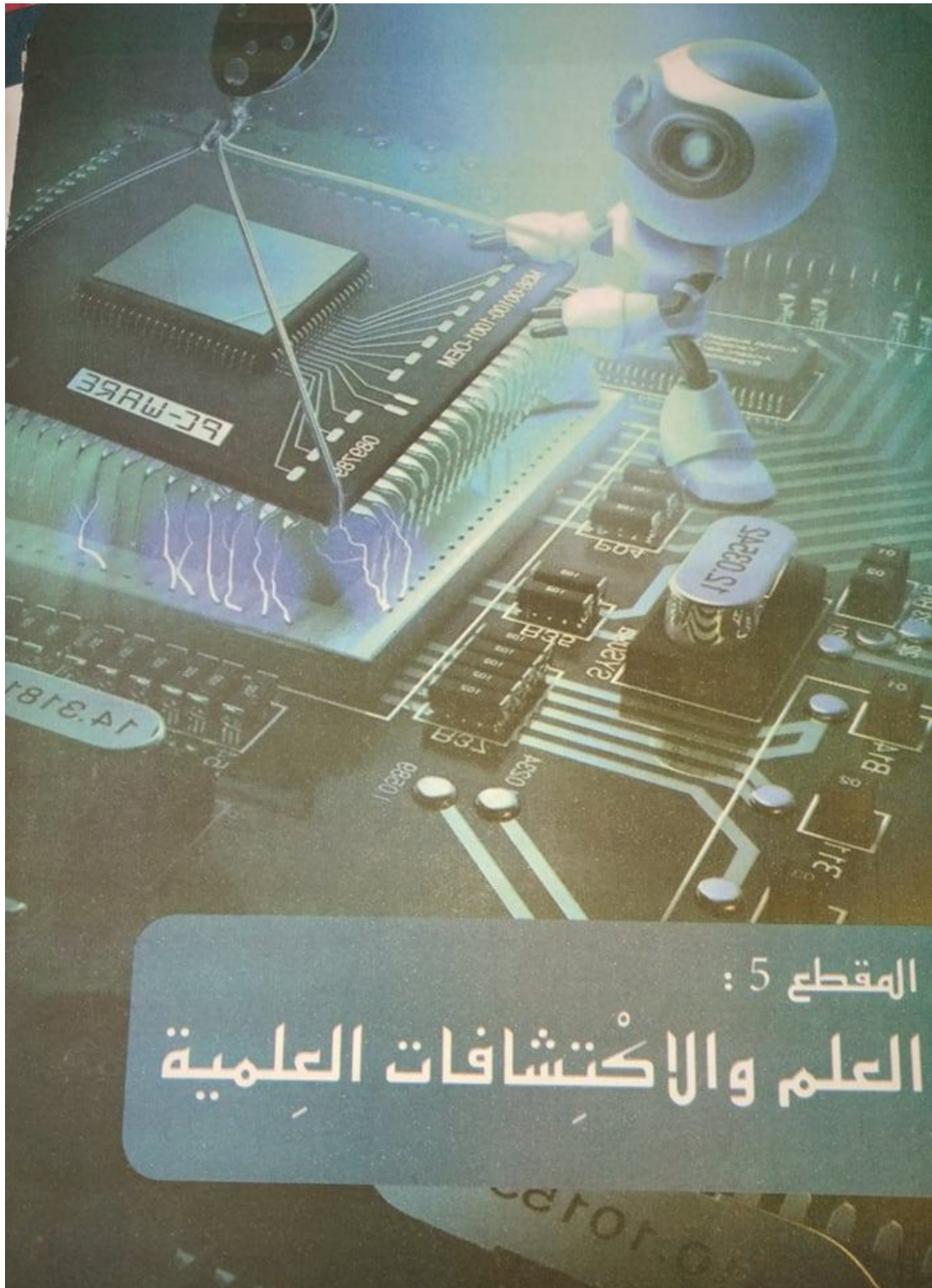
- أما من حيث مراحل تقديم و تحليل و معالجة هذه النصوص فهي واحدة حسب المقاربة النصية و قد ذكرناه سابقاً، أما النصوص فهي تختلف من نص لآخر، فالنص العلمي و النص الأدبي و النص التعليمي عامة يعالج باتباع مراحل واحدة و بطرق مختلفة و هذا نظراً لخصوصية كل نص .

وفي آخر كل مقطع يكلف المتعلم بإنجاز مشروع حسب المقطع و حسب عنوانه، فمثلاً في هذا المقطع (العلم و الاستكشافات العلمية) طلب من المتعلم إعداد مجلة مدرسية إلكترونية باتباع جملة من التعليمات و ملخص ما استفاده من دراسة هذا المقطع عموماً.

ختاماً يسعدنا القول أن للنصوص أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية لما تحمله من رصيد لغوي و قواعد نحوية و صرفية من حيث الدلالة و التركيب و غيرها... كما أنها تحمل أهمية في التعليمية عامة لأنها تعد ركناً هاماً و منطلقاً لجل النشاطات أما من الناحية المعرفية فإن

معلوماتها تتنوع بتنوع موضوعاتها ما يعود بالإيجاب على المتعلمين حيث إنها تثري رصيدهم الثقافي و تزيد من مكتسباتهم و تدفعهم إلى البحث و استكشاف معلومات أخرى سواء لها علاقة بالمواضيع المدروسة أم غير المدروسة فهي تفتح باب الفضول لمعرفة مواضيع و ثقافات جديدة. و هذه النتائج التي توصلنا إليها ستكون بمثابة أرضية مفتوحة للبحث و الإضافة في هذا الميدان لإثرائه بدراسات أخرى.

الملاحق



اقرأ النص

92

فهم المصنوب | (قراءة مشروحة)

الكتاب الإلكتروني

إن جَوَهَرَ الكِتَابَ الإلكتروني قُرْصَ بَصْرِيٍّ مُدمَجٍ (سي-دي)، وهو عِبَارَةٌ عَنِ اسْطِوَانَةِ مَسْطَحَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ، مُصنُوعَةٍ مِنَ البلاستيك المُقَوَّى، ومُغَطَّةَةٌ بِطَبَقَةٍ رَقِيقَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ عَاكِسَةٍ لِلضَّوءِ، ويُمكنُ لِهَذَا القُرْصِ تَحْزِينَ نُصُوصِ الكِتَابِ كَمَا يَفْعَلُ قُرْصُ تَسْجِيلِ المُوسِيقَى والأغاني والأفلام. ويَتِمُّ التَّسْجِيلُ عَلَيْهِ بِوَسْاطَةِ شَفْرَةٍ رَقِيقَةٍ - ومن ثَمَّ يُطْلَقُ عَلَيْهِ أحيانًا «القُرْصُ الرَّقْمِيُّ» الَّتِي تُمَثِّلُ عَلَى القُرْصِ عَلَى شَكْلِ مَلَايِينِ «الحُفْرِ» بِالِغَةِ الضَّالَّةِ. وَعندمَا يَدُورُ القُرْصُ البَصْرِيُّ المُدمَجُ، تُسَلِّطُ عَلَيْهِ أشِعَّةُ الليزرِ الَّتِي تَتَّبِعُ مَسَارَ الحُفْرِ. وَيُنْعَكِسُ ضَوْءُ أشِعَّةِ الليزرِ مِنَ الحُفْرِ، فَتَلْتَقِطُهَا وَحْدَةٌ تَقُومُ بِتَحْوِيلِ الضَّوءِ المُنْعَكِسِ إِلَى نَبْضَاتٍ كَهْرِبَائِيَّةٍ، تَتطَابَقُ تَمَامًا مَعَ الشَّفْرَةِ الرَّقْمِيَّةِ الَّتِي سَبَقَ تَسْجِيلُهَا عَلَى القُرْصِ، ثُمَّ يَتِمُّ تَحْوِيلُ النَبْضَاتِ الكَهْرِبَائِيَّةِ إِلَى مَعْلُومَاتٍ، أَي نُصُوصِ الكِتَابِ.

ويتكوَّنُ الكِتَابُ الإلكتروني - الَّذِي يُمكنُكَ أَنْ تُمسِكَ بِهِ فِي رَاحَةِ يَدِكَ، مِنْ شَاشَةٍ مَسَاحَتُهَا سِتَّةُ سَنْتِيْمِترَاتٍ مُرَبَّعَةٍ وَلَوْحَةٍ مَفَاتِيحٍ صَغِيرَةٍ، وَقَتْحَةٍ صَبِيغَةٍ لَوْضَعِ الأقراصِ البَصْرِيَّةِ المُدمَجَةِ المُسْجَلِ عَلَيْهَا نُصُوصِ الكِتَابِ.

وَيَتَفَوَّقُ الكِتَابُ الإلكتروني عَلَى الكِتَابِ العَادِي، فِي إمْكَانِ البَحْثِ السَّرِيعِ عَنِ فِئْرَةٍ أَوْ حَتَّى كَلِمَةٍ أَوْ صُورَةٍ فِي نَصِّ مُعَيَّنٍ. وبِالطَّبْعِ هَذَا لَا يَتَوَافَرُ فِي الكِتَابِ العَادِي. إِذْ يَجِبُ أَنْ تُقَلِّبَ صَفْحَاتِهِ بِنَفْسِكَ حَتَّى تَجِدَ مَا تَبْحَثُ عَنْهُ، مِمَّا يَسْتَعْرِقُ وَقْتًا وَجُهْدًا.

رؤوف صَفِي (بتصرف)

مجلة العربي الصغير العدد: 149 فبراير 2005

أفهم النص:

1. مَاذَا تَعْرِفُ مِنْ قَبْلِ عَنِ «الكتاب الإلكتروني»؟
2. كَيْفَ عَرَفَ الكَاتِبُ الكِتَابَ الإلكتروني؟
3. إلامَ تَرَجِعُ تَسْمِيَةَ القُرْصِ الرَّقْمِيِّ؟ وَهَلْ لَهَا عَلاَقَةٌ بِالشَّفْرَةِ الرَّقْمِيَّةِ؟
4. مِمَّ يَتَكَوَّنُ الكِتَابُ الإلكتروني؟
5. فِيمَ يَتَفَوَّقُ الكِتَابُ الإلكتروني عَلَى الكِتَابِ الورقي؟

المديح

1. شَادِ تَرْتَمَ لَا طَبِيرُ وَلَا بَشَرُ
 2. إِنِّي سَمِعْتُ لِسَانًا قَدْ مِنْ خَشَبٍ
 3. لَوَقَلْتُ بِالْجِنِّ قُلْتُ: الْجِنُّ أَنْطَقَهُ
 4. وَاللَّيَّةَ جَعَلْتُ مِنْ حُجْرَتِي أَفْقًا
 5. كَانَمَا الْكُرَّةُ الْأَرْضِيَّةُ انْحَصَرَتْ
 6. قَدْ حَكَمْتَنِي فِي الْأَصْوَاتِ لَوْحَتُهَا
 7. وَكُلُّ رَفِيمٍ عَلَيْهِ حَشْوُهُ طَرَبٌ
 8. تَرْتَارَةٌ إِنْ أَرَدْتَ الْقَوْلَ ثَرِيرَةً
- يَا صَاحِبَ اللَّحْنِ أَيْنَ الْعُودُ وَالْوَتْرُ؟
فَهَلْ تُرَى بَعْدَ هَذَا يَنْطِقُ الْحَجَرُ؟
أَوْ قُلْتُ بِالسَّحْرِ قُلْتُ: الْقَوْمُ قَدْ سُجِرُوا
يَرْتَدُّ مُنْحَصِرًا عَنِ حَدِّهِ الْبَصَرُ
فِي جَوْفِهَا وَالْوَرَى فِي جَوْفِهَا انْحَصَرُوا
فَصِرْتُ اخْتَارًا مَا آتَى وَمَا أَدْرُ
وَفِيهِ كُنْزٌ مِنَ الْأَلْحَانِ مُسْتَتِرٌ
فَإِنْ أَرَدْتَ اخْتِصَارًا فَهَوَ مُخْتَصِرٌ

محمود غنيم
نصوص أدبية تونس 1962



أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلمتي:

شَاد: مُنْشِدٌ، مُعَنَّ، تَرْتَمَ: غَنَى، رَنَمَ
رَنِيمًا وَرَنَمًا وَتَرْتَمَ: طَرَبَ صَوْتَهُ
وَعَنَى: انْحَصَرَتْ: وَجِدَتْ. فِي جَوْفِهَا:
فِي بَاطِنِهَا وَدَاخِلِهَا. مُسْتَتِرٌ: مُخْتَفٍ

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: أَدْرُ، تَرْتَارَةٌ.

أفهمُ النَّصَّ:

1. عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. حَدِّدِ الْأَلْفَافَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَدِيحِ فِي الْآيَاتِ (1، 2، 3).
3. اسْتَخْرِجِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تُؤَكِّدُ أَنْدِهَاشَ الشَّاعِرِ مِنَ الْمَدِيحِ (الابْتِكَار).
4. بِمَ سَبَّهَ الشَّاعِرُ الْمَدِيحَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟
5. اسْتَخْرِجِ بَعْضَ الْأَوْصَافِ الَّتِي خَصَّ بِهَا الشَّاعِرُ الْمَدِيحَ.

«الفايس بوك» نعمة أم نقمة؟

يذهب «ديفيد كيركباتريك» إلى أن الشبكات الاجتماعية تربط العالم بعضه ببعض. وأن انتشارها سوف يؤدي في النهاية إلى بزوغ «عقل كوكبي» يعمل على تغيير العالم. ومع ذلك فإن الكثيرين يرون أن شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية فيه مضجعة وإهدار للوقت والانصراف عن العمل الجاد.

وليس نمة شك في أن «الفايس بوك» و«الشبكات الاجتماعية» المماثلة مثل «تويتر» و«ماي سبيس» و«يوتيوب» تلعب دوراً مؤكداً في توسيع دوائر «الأصدقاء» وتقوم بالتالي بدور مهم في تحقيق التقارب الثقافي والتفاهم بين الشعوب. بيد أن هناك مخاوف كبيرة، وهواجس من تجاوز الحدود عن طريق المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والعلاقات الحميمة مما يتعارض مع القيم المتوارثة في سنى المجتمعات؛ إلا أن هذه المخاوف تجد من يهون من شأنها ويرى أن هذه الشبكات الاجتماعية تمثل الرابطة التي سوف تجعل العالم مكاناً أفضل لحياة سليمة بالنسبة للجنس البشري، وأن الناس يميلون بطبيعتهم إلى الاختكالك والمشاركة حتى مع الأغرب، وأن الاطمئنان إلى عدم الكشف عن شخصيات وهويات المشاركين - وهو ما تتعهد الشركات بمراعاته - يضمن كثيراً من الطمأنينة مما يساعد على مزيد من الانفتاح الذي يساعد بدوره على الفهم وحل المشكلات، وأن هذه النظرة ليست مثاليته، يصعب تحقيقها فقد أثبت الفاييس بوك بالذات منذ تأسيسه عام 2003 أنه عامل مؤثر في الحياة، وتكوين رأي عام واسع المدى في كثير من الأمور، خاصة أن المشاركين فيه يستخدمون أكثر من سبعين لغة منتشرة في أرجاء تلك الأمة الإمبراطورية الافتراضية.

د. أحمد أبو زيد

مجلة العربي العدد 627 فبراير 2011

أفهم النص:

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

بزوغ: ظهور. الإقبال: التردد برغبة. إهدار: تضييع، والهدر الأسقاط من الناس الذين لا خير فيهم. الانصراف: الابتعاد. هواجس: ج. هاجس وهو كل ما خطر بالبال من مخاوف. أشح كلماتي: يهون، الأغرب.

1. إلام يؤدي الانتشار الواسع للشبكات الاجتماعية كما اعتقد «كيركباتريك»؟
2. ما المقصود بالاتصالات الافتراضية أو العالم الافتراضي عند أصحاب «الفايس بوك»؟
3. هل (الفايس بوك) نعمة أم نقمة على الناس؟
4. أذكر بعض مخاطر النشاط «الفايس بوكي».

أقرأ النص 98

فهم المكتوب | (دراسة النص الأدبي)

أَنَا وَالْيِرَاعُ

1. أَبَدُّ نَفْسِي وَأَعْطِي دَمِي

2. وَهَبْتُ يِرَاعِي كُلَّ الْهَوَى

3. طَلَبْتُ الْكَثِيرَ فَطَاوَعَنِي

4. فَلَوْ أَجْحَفَ النَّاسُ أَوْ بَخُلُوا

5. شُغِفْتُ بِهِ مِنْذُ عَانَقْتُهُ

6. بِمَنْفَيَّ شَارَكَنِي سَقَمِي

7. فَكَيْفَ أَفَارِقُهُ لِحُظَّةٍ

8. دَخَلْتُ بِهِ كُلَّ مُعْتَرِكٍ

9. فَكَمْ صَرَخَةٌ جَلَجَلَتْ عِبْرَهُ

10. إِذَا شَرَدْتَنِي أَيَادِي النَّوَى

وَلَا أَتَنَازَلُ عَنْ قَلَمِي

وَحَمَلْتُهُ كُلَّ مُضْطَرَمٍ

وَلَمْ يَتَأَقَّفْ وَلَمْ يَلْمِ

تَدَفَّقَ كَالنَّبْعِ فِي الْكَرَمِ

شُهَادِي وَأَرْقَهُ أَلَمِي...

فَحَنَفَ عَنِّي لَطَى السَّقَمِ

وَأَيْسَ التَّنَكُّرُ مِنْ شِيَمِي

وَقُلْتُ الْحَقِيقَةَ مِثْلَ قَمِي

فَدَوَّتْ بِأَذَانِ ذِي صَمَمِ

فَحَسِبِي يِرَاعٌ بِهِ أَحْتَمِي

أحمد الطيب معاش
(التراويح وأغاني الخيام)

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كِلِمَاتِي:

وَهَبْتُ: أَعْطَيْتُ. الْيِرَاعُ: الْقَلَمُ. أَجْحَفُ: الْإِجْحَافُ هُوَ التَّقْصِيرُ. تَدَفَّقَ: انْدَفَعَ وَتَفَجَّرَ. سَقَمِي: ضَعْفِي وَمَرْضِي. التَّنَكُّرُ: عَدَمُ الْاعْتِرَافِ. جَلَجَلَتْ: صَوَّتَتْ بِشِدَّةٍ. شَرَدْتَنِي: طَرَدْتَنِي، شَرَدَ شَمْلُهُمْ. مَرْقَهُمُ وَالشَّرِيدُ: الطَّرِيدُ. النَّوَى: الْبُعْدُ.

أشرحُ كِلِمَاتِي:

أبدُّ، مضطرم.

أفهمُ النص:

1. مَا الْمَوْضُوعُ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. يُضْحِي الشَّاعِرُ بِنَفْسِهِ وَبِدَمِهِ لِكِنَّهُ لَا يَتَنَازَلُ عَنْ قَلَمِهِ. دُلْ عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ هَذَا الْمَعْنَى.
3. لِمَاذَا يُحِبُّ الشَّاعِرُ قَلَمَهُ؟ قَدِّمِ بَعْضَ الْأَدِلَّةِ مِنَ النَّصِّ.
4. قَلَمُ الشَّاعِرِ كَرِيمٌ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ، حَدِّدِ الْبَيْتَ الَّذِي يَتَّضَمَّنُ هَذَا الْمَعْنَى.

أقرأ النص 100 فهم المكتوب (قراءة مسرودة)

آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان

«البحاثة لآف» يُقصدُ بهذا المُصطلح أعراضُ الشعور الذي يُصابُ به الإنسانُ عقبَ السَّفرِ الطَّويلِ، وتَضطربُ سَاعَاتُ نَوْمِهِ بِسَبَبِ اخْتِلَالِ مَا يُعْرَفُ بِالسَّاعَةِ الْبَيُولُوجِيَّةِ لِجِسْمِ الْإِنْسَانِ، فَيَفْقِدُ الْقُدْرَةَ عَلَى تَحْدِيدِ النُّطَاقِ الزَّمَنِيِّ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ، وَيَشْعُرُ بِالْإِرْهَاقِ، أَوْ الدُّوَارِ، أَوْ بِاضْطِرَابَاتِ الْمَعِدَّةِ.

عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، لَوْ افْتَرَضْنَا أَنْ قَامَ شَخْصٌ مَا بِالسَّفَرِ مِنَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ إِلَى الْعَاصِمَةِ الْفِرَنْسِيَّةِ بَارِيسَ، حَيْثُ يَصِلُ إِلَى مَدِينَةٍ يَكُونُ وَقْتُهَا مُبَكَّرًا بِنَحْوِ 8 سَاعَاتٍ عَنِ مَوْعِدِ مَدِينَتِهِ، فَبِمَا مُحَاوَلَةٍ لِلتَّكْيِيفِ مَعَ هَذَا الْفَارِقِ الزَّمَنِيِّ، يَنْبَغِي أَنْ يُنْتِجَ هُرْمُونُ الْكُورْتِيزُولِ، الْمَوْثِرُ فِي النَّوْمِ وَالْإِجْهَادِ، فِي وَقْتِ أَمَّا بَكْرٍ مِنَ الْمَعْتَادِ، وَلَكِنَّ الْجِسْمَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ وَرُبَّمَا يُؤَخَّرُ إِطْلَاقَ هُرْمُونِ آخَرَ، وَفَجْأَةً تَنْحَرِفُ مَسَارَاتُ هَذِهِ الْهُرْمُونَاتِ عَنِ الطَّبِيعِيِّ وَتَتَعَارَضُ وَيَشْعُرُ الْمَسَافِرُ الْمَسْكِينُ بِالْدُّوَارِ.

تُعَدُّ الْهُرْمُونَاتُ إِحْدَى فِتَاتِ التَّفَاعُلَاتِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ الَّتِي تُحَافِظُ عَلَى الْحَيَاةِ دَاخِلَ الْخَلَايَا، وَهَذِهِ التَّفَاعُلَاتُ مُجْتَمِعَةٌ تُعْرَفُ بِاسْمِ التَّمْثِيلِ الْغِذَائِيِّ لِلْجِسْمِ تَتَبَايَنُ هَذِهِ التَّفَاعُلَاتُ كَثِيرًا عَلَى مَدَارِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً، لَكِنَّ لَا يَخْتَلِفُ جَدْوُلُهَا فِي أَيِّ يَوْمٍ عَنِ الْيَوْمِ الْآخَرَ، وَكُلُّهَا أَوْ بَعْضُهَا قَدْ يَضْطَرُّ بِنَتِيجَةِ لِسَفَرٍ عَبْرَ مَنَاطِقٍ زَمَنِيَّةٍ عَدَّةً.

فَمَثَلًا، يَجِدُ الْمَسَافِرُ نَفْسَهُ يَأْكُلُ، فِيمَا يَعْتَقِدُ الْجِسْمُ أَنَّهُ وَقْتُ النَّوْمِ، مَا يَعْنِي أَنَّ نُجْبِرُ دَوْرَاتِ التَّمْثِيلِ الْغِذَائِيِّ عَلَى الْعَمَلِ فِي أَوْقَاتٍ خَاطِئَةٍ أَوْ مُخْتَلِفَةٍ عَمَّا اعتادت عليه، فَتُصَابُ الْهُرْمُونَاتُ الْمَسْؤُولَةُ عَنِ إِشَارَةِ بَدْءِ الْهَضْمِ بِالْإِرْتِبَاكِ وَذَلِكَ مَا يُسَبِّبُ اضْطِرَابًا فِي الْمَعِدَّةِ.

هايدي عبد اللطيف (بتصرف)
العربي الصغير العدد: 254 نوفمبر 2013، ص 56-57

أفهم النص:

1. ما المقصود بـ «البحاثة لآف» كما ورد في النص؟
2. ماذا تعرف عن: «الساعة البيولوجية لجسم الإنسان»، «هرمون الكورتيزول»؟
3. ماذا يحدث للإنسان أثناء السفر الطويل؟ وما أثر هذا على أنظمته البيولوجية؟
4. ماذا ينتج لو أجبرنا دورات التمثيل الغذائي على العمل في أوقات خاطئة؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلمتي:

عقب السفر: بعد السفر. الإرهاق: التعب.
التكيف: التأقلم. تنحرف: المعنى هنا تحيد.
إرتباك: اضطراب، تشويش.

أشرح كلمتي:

التمثيل الغذائي، الساعة البيولوجية

رائد الفضاء

1. عُدَّ سَالِمًا مِنْ سَفَرَةِ الْأَجْوَاءِ
 2. وَاصِلٌ جِهَادَكَ فِي الْفَضَاءِ مُحَقَّقًا
 3. وَأَكْشِفَ مَجَاهِيلًا تَقَادِمَ عَهْدِهَا
 4. وَأَنْزِرَ طَرِيقًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 5. وَاغْرُ السَّمَاءِ بِفَيْضِ عَزْمِكَ دَافِقًا
 6. لِتَرَى بِهَا مَا عَزَّ عَنْ كُلِّ الْوَرَى
 7. لِتَرَى وَجُودًا ثَانِيًا مُتَسْتَرًّا
 8. نِعْمَ الْجِهَادُ جِهَادُكَ الْفَدُّ الَّذِي
- وَأَفْخَرُ وَعُدَّ لِلْفَزْوِ وَالْإِسْرَاءِ
حُلْمَ الْأَنْبَامِ وَمَطْمَحَ الْغَيْبَرَاءِ
وَأَفِضْ عَلَيْهَا دَافِقَ الْأَصْوَاءِ
عَزَّتْ عَنِ الْأَبْطَالِ وَالْعُظَمَاءِ
وَأَنْشُرْ عَلَى الْأَجْوَاءِ فَيْضَ ضِيَاءِ
لِتَرَى جَدِيدًا مُهْمَلًا بِفَضَاءِ
لِتَرَى فَتْحَكِي رَائِحَ الْأَنْبَاءِ
تُبْنَى بِهِ الْأَمَالُ خَيْرَ بِنَاءِ

الهادي نعمان
(القراءة والتوضيح)



أفهم النص:

1. عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
2. مَاذَا يُطَلِّبُ مِنَ الْمَخَاطَبِ؟
3. مَاذَا يَقْضِدُ الشَّاعِرُ بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ: «مَجَاهِيلَ تَقَادِمَ عَهْدِهَا» «أَنْزِرَ طَرِيقًا»؟
4. مَا الْمَكَانَةُ الَّتِي خَصَّ بِهَا الشَّاعِرُ رَائِدَ الْفَضَاءِ؟
5. مِمَّنْ شَبَّهَ الشَّاعِرُ رَائِدَ الْفَضَاءِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَالثَّامِنِ؟ وَلِمَاذَا؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

سالمًا: غير مصابٍ بأذى. سفرة: رحلة. فيض: الخير الكثير. ضياء: نور.

أشرح كلماتي:

الإسراء، مجاهيلا.

اقراء النص

104

فهم المصنوع | (قراءة مشروحة)

الطَّاقَةُ

على امتدادِ التَّاريخِ البَشَرِيِّ الطَّويلِ، كانَ اسْتِخْدَامُ الطَّاقَةِ أَمْرًا مُلَازِمًا لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَعَامِلًا فَعَالًا فِي بِنَاءِ حَضَارَتِهِ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ يُمَكِّنُ الْقَوْلَ إِنْ أَحَدُ جَوَانِبِ تَمَيُّزِ الْإِنْسَانِ عَنِ سِوَاهُ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، يَكْمُنُ فِي اسْتِخْدَامِهِ الْفَعَالِ لِلطَّاقَةِ؛ بِمَعْنَى تَطْوِيرِ الْوَسَائِلِ وَالْأَدْوَاتِ الَّتِي تُمَكِّنُهُ مِنْ تَطْوِيلِ مَصَادِرِ الطَّاقَةِ الْمُخْتَلِفَةِ لِتَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِهِ الْعَدِيدَةِ. وَقَبْلَ أَنْ يَكْشِفَ الْإِنْسَانُ مَكَامِنَ الطَّاقَةِ الْمَخْزُونَةِ فِي الطَّبِيعَةِ كَالْفَحْمِ وَالتَّنْفِطِ وَالْعَازِزِ، اعْتَمَدَ أَسَاسًا عَلَى مَا تُوفِّرُهُ الطَّبِيعَةُ مِنْ مَوَارِدَ عَلَى سَطْحِهَا.

وعلى ذلك فقد اسْتَنْبَطَتِ الْمُجْتَمَعَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ أَسَالِيبَ وَوَسَائِلَ وَتَكْنُولُوجِيَّاتٍ، ثَلَاثِمُ طَبِيعَةَ مَصَادِرِ الطَّاقَةِ الْمُتَوَفَّرَةِ ضَمَّنَ حُدُودِهَا الجُغْرَافِيَّةِ، فَكَانَ أَنْ طَوَّرَتِ الْحَضَارَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْقَدِيمَةُ اسْتِخْدَامَ الْأَشْرَعَةِ فِي تَحْرِيكِ السَّفِينِ فِي الْأَنْهَارِ، بَيْنَمَا جَرَى تَطْوِيرُ الطَّوَّاجِحِ الْهَوَائِيَّةِ فِي فَارِسَ لِصَخِّ الْمِيَاهِ.

لَمْ تَقْتَصِرْ جُهُودُ الْإِنْسَانِ فِي الْمَاضِي عَلَى جَوَانِبِ الْحُصُولِ عَلَى الطَّاقَةِ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهُ أَبْدَعَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ الْمَتَمَثِّلِ فِي اسْتِخْدَامِ الطَّاقَةِ. ففِي ظِلِّ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْمَصَادِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَغِيَابِ الْوَسَائِلِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ الْمَتَطَوَّرَةِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ سَبِيلٍ سِوَى تَقْنِينِ الطَّاقَةِ، وَقَصْرِ اسْتِعْمَالِهَا عَلَى الْأُمُورِ الصَّرُورِيَّةِ أَسَاسًا، إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْعَصْرُ الصَّنَاعِي الَّذِي يُعْتَبَرُ مُنْعَطِقًا جَذْرِيًّا وَأَسَاسِيًّا فِي تَارِيخِ الْإِنْسَانِ.

د.سعود عياش
مجلة العربي عدد 302-984

أفهم النص:

1. بِمَ تَمَيَّزَ الْكَاتِبُ الْإِنْسَانَ عَنِ سِوَاهُ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ؟
2. أَدْكُرْ بَعْضَ أَنْوَاعِ الطَّاقَةِ الَّتِي تَزَخَّرُ بِهَا بِلَادُكَ.
3. اسْتِغْلَالُ الطَّاقَةِ نَشَاطٌ قَدِيمٌ، قَدَّمَ مِثَالًا مِنَ النَّصِّ يُؤَكِّدُ عَلَى شَغْفِ الْإِنْسَانِ بِالْمَصَادِرِ الطَّاقَوِيَّةِ.
4. هَلْ افْتَصَّرَتْ جُهُودُ الْإِنْسَانِ فِي الْمَاضِي عَلَى جَوَانِبِ الْحُصُولِ عَلَى الطَّاقَةِ فَقَطْ؟ كَيْفَ؟
5. مَتَى ازْدَادَ اهْتِمَامُ الْإِنْسَانِ أَكْثَرَ بِالطَّاقَةِ؟ وَمَا الْأَسْبَابُ الَّتِي سَاعَدَتْهُ عَلَى ذَلِكَ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلياتي:

التميز: التفرد. لصخ المياه: لدفعها.

أشرح كلياتي:

تطويع، مكامن.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 16

ستسمع نصًا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية) للكاتب «عبد الرحمن عبد اللطيف المر» بعنوان «التجريب على الحيوان والأخلاق».

– اسمعه جيدًا لـ:

- تفهم معانيه، تحسن مناقشتها، تتفاعل معها.
- تحدد قيمه الكبرى وأبعاده الإنسانية.
- تجيد التواصل مشاهفة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصا أخرى تتشابه به معه نمطًا ومضمونًا

التجريب على الحيوان والأخلاق !

لَمْ يَكُنِ التَّقْدُمُ الْعِلْمِيُّ الْمَذْهَبُ، الَّذِي تَحَقَّقَ فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ بِغَيْرِ ضَعْفٍ أَوْ بَرِيَاءٍ، تَسْفِكُ دِمَاؤَهُمْ عَلَى مَذْبَحِ الْبَحْثِ ! عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا التَّقْدُمُ الْهَائِلُ، جَعَلَ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ بِسِيرَةٍ مُرْفَهَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ بَنَى صَرَخَهُ عَلَى مَلَابِينِ الْجُنْتِ ! فَبِي مَخْطَفِ الْمَعَامِلِ وَمَرَاكِزِ الْأُبْحَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي سَلَى بَقَاعِ الْمَعْمُورَةِ، يَفْتُلُ سَدُودًا هَرَابَةً مَائَةً وَأَرْبَعِينَ مِليُونِ حَيَوَانٍ !

مَا هُوَ الْمَجْرُزُ لِقَتْلِ الْحَيَوَانِ فِي الْمَعْمَلِ؟ وَهَلْ تَبْرِيرُ الْإِنْسَانِ لِهَذَا الْفِعْلِ مَعْقُولٌ مُسْتَسَاعٍ؟! وَقَبْلَ هَذَا وَذَلِكَ، لِمَاذَا يَتَوَرَّجُ الْجَدَلُ حَوْلَ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ، وَهِيَ كَانِتَاتٌ لَيْسَ لَهَا – فِي نَظَرِ الْكَثِيرِينَ – كِبِيرٌ وَزَنٌ أَوْ زَهِيْعٌ قِيَمَةٍ؟!

الْأَعْلَبِيَّةُ الْعَطْمَى مِنْ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ، تَلْفَى حَتْفَهَا مِنْ جَرَاءِ تَعْرِيفِهَا لِإِتْبَاعِ مَوَادِّ كِيمِيَائِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، تَنْتَرَاوِحُ أَمِيَّةٌ بَيْنَ الْأَدْوِيَّةِ وَالْأَمْصَالِ، وَتَنْتَهِي عِنْدَ أَنْوَاعِ النَّبْغِ وَمُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْوِيلِ ! وَبَيْنَ هَذَيْنِ الطَّرْفَيْنِ، يُجْرَى عَدَدٌ هَائِلٌ مِنَ التَّجَارِبِ لِتَأَكُّدِ مِنْ سَلَامَةِ الْمَوَادِّ الْكَثِيرَةِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي الْمَسَازِلِ، وَلِضَمَانِ فَعَالِيَّةِ مِيْدَاتِ الْحَضْرَاتِ، وَاخْتِبَارِ تَأْتِيرِ مَلُوثَاتِ الْبِيئَةِ.

وَبَعْضُ هَذِهِ التَّجَارِبِ يُؤَدِّي إِلَى حُرُوقٍ وَجُرُوحٍ فِي جِسْمِ الْحَيَوَانِ، وَهِيَ الْبَعْضُ الْآخَرِ مِنْ التَّجَارِبِ تَكُونُ الْإِصَابَةَ لِلْحَيَوَانِ مُتَعَمَّدَةً، لِخَاكَاةِ الْمُوقِفِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ !

وَمُعْظَمُ تَجَارِبِ الْأَدْوِيَّةِ وَالْمُسْتَحْضَرَاتِ الطَّبِيَّةِ الْكَثِيرَةِ، تَأْخُذُ الطَّابِعَ الْكِيمِيَائِيَّ، وَيُقَدَّرُ أَنَّ نِصْفَ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ الَّتِي تَمُوتُ فِي مَعَامِلِ الْأُبْحَاتِ، تَكُونُ ضَحِيَّةَ تَجَارِبِ الدَّوَاءِ.

دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط

ونتيجة لذلك، عُدَّت نَدَوَاتٌ وَمُنَاطِرَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ، طُرِحَتْ فِيهَا الْفَضِيئَةُ عَلَى بِسَائِلِ الْبَحْثِ، وَأَذَلَى فِيهَا كُلُّ طَرَفٍ بِذَلِوِهِ. وَمِنْ مَحْصَلَةِ الْأَزَاءِ وَالْأَفْكَارِ، أَنَّ الْبَحْثَ الْعِلْمِيَّ هُوَ بِحَقِّ ضَرُورَةٍ حَيَاةٍ لِلْإِنْسَانِ، وَيَدُونِهِ بِمَكْبَرٍ أَنْ تَتَقَوَّضَ دَعَائِمُ هَذِهِ الْحَضَارَةِ الْخَدِيثَةِ، الَّتِي تُعْتَبَرُ خَلَاصَةً وَنِشَاجَ الْفِكْرِ الْبَشَرِيِّ لِقُرُونٍ عِدَّةٍ. بَيِّنْ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَقْبُولِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، أَنْ يَتَّخِذَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ذَرِيْعَةً لِقَتْلِ الْمَلَائِيْنِ الْغَضِيْرَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ، فِيمَا يُهْمُ وَمَا لَا يُهْمُ مِنَ التَّجَارِبِ.

وَأَتَقَفَّتِ الْأَزَاءُ عَلَى أَنَّ التَّجَارِبَ عَلَى الْحَيَوَانِ يَجِبُ أَنْ تُفْعَلَ، وَأَنْ تُحْكَمَهَا مَعَايِيرُ أَخْلَاقِيَّةٌ، تَحُولُ دُونَ تَعْرِِيضِ الْحَيَوَانِ لِلْعَذَابِ، وَتَحُولُ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ دُونَ وَهْوَعِ كَارِبَةِ بَيِّنِيَّةٍ بِإِبَادَةِ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانِ.

د. عبد الرحمن عبد اللطيف النمر
مجلة العربي العدد 625 - ديسمبر

افهم النص:

- مَا هِيَ الْمَشْكِلة الَّتِي يُعَالِجُهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟
- هَلْ مَهْرَبَاتٌ قَتَلَ الْحَيَوَانَاتِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ الْكَاتِبِ أَمْ لَا ؟
- أَذْكَرُ مِنَ النَّصِّ بَعْضُ طُرُقِ قَتْلِ الْحَيَوَانَاتِ أَثْنَاءَ إِجْرَاءِ التَّجَارِبِ.
- يُحَدِّثُنَا الْكَاتِبُ مِنْ بَعْضِ التَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ، كَيْفَ ؟
- هَلْ هُنَاكَ خُلُوعٌ لِلْمَشْكِلة الَّتِي يُعَالِجُهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟ مَا هِيَ ؟

أعود إلى قاموس:

أفهم كلماتي:

- المُدْهِلُ: المُدْهِش. مُتَعَمِّدَةٌ: مَقْصُودَةٌ. بَيِّنٌ أَنْ: غَيْرٌ أَنْ ذَرِيْعَةٌ: سَبَبٌ. الْغَضِيْرَةُ: الْكَثِيْرَةُ.
- تَقَنَّ: تَوَضَّعَ لَهَا قَوَائِنَ لِتَنْظِيْمِهَا. إِبَادَةُ أَجْنَاسِ: الْقَضَاءُ عَلَيْهِمَا.
- أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: مُنَاطِرَاتٌ. أَذَلَى: تَتَقَوَّضُ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 17

إليك نضاً من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية) بعنوان «زراعة الفضاء بالنباتات» لـ د. «منى فوزي».

– أحسن الاستماع إليه لـ:

- تقف على معانيه، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تستخرج فيه وأبعاده.
- تحسن التواصل مشاهدة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً محاكية له نمطاً ومضموناً.

زراعة الفضاء بالنباتات

هي تعثات رواد الفضاء في المستقبل القريب خارج مدار الأرض، سوف يكون من الضروري زراعة المحاصيل الغذائية، فرحلة فضائية إلى كوكب المريخ قد تستغرق عاماً على الأقل، سيكون من الصعب معها حمل احتياجاتهم من الطعام التي يكفيهم ليظل تلك الفترات الطويلة، لذلك فسوف نبدأ زراعة المحاصيل الزراعية على متن المركبات الفضائية وعلى سطح القمر والكواكب.

وتسأل إن ذلك سيتم في المستقبل القريب للغاية، لأنه منذ حوالي عشرة أعوام وحسب الآن تم اختيار زراعة النباتات بالتمثيل في محطة الفضاء الدولية، واليوم، وبداخل غرفة مجهزة تسمى «لاو»، تم تطويرها في مختبرات فضائية أمريكية وروسية، تمت زراعة عدد من المحاصيل الزراعية مثل القمح والبناتل، التي نمت في الفضاء دون أي آثار جانبية ملحوظة.

كما تمت تجربة زراعة بعض النباتات على سطح القمر، وكوكب المريخ بتقنية الزراعة المائية، وتكون النباتات قادرة على النمو من دون تربة، حيث يتم تزويدها بالماء والعناصر الغذائية اللازمة لها في صورة سائلة، تماماً كما نفعل حين نضع وردة في كوب ممتلئ بالماء، ومن السهل أن نحصل تلك النباتات على ما تحتاجه من أشعة الشمس، التي تصل إلى جميع أنحاء كوكبنا الواسع.

على مستوى المريخ يوجد غلاف جوي يوفّر حماية كافية لتلك النباتات، وبالإضافة للحماية سوف نقوم بتوليد غاز الأوكسجين اللازم للنبات (نحن نعرف أن النباتات بشكل عام تتغذى بطريقة عكسية للإنسان، أي أنها تمتص ثاني أكسيد

الكربون وتبيث غاز الأوكسجين). وبذلك تكون بديلاً مناسباً لتلك المعدات والألات التي تُستخدم في توليد الأوكسجين بطريقة ميكانيكية، وعليه يمكن بناء المستعمرات الفضائية دون الحاجة إلى الانتقال بكل تلك المعدات إلى الفضاء.

وأما كان شكل المزارع الفضائية في المستقبل فإنها سوف تكون جزءاً لا يتجزأ من برامج استكشاف الفضاء التي ستصبح بلا قيمة دون توفير مصدر للغذاء المتجدد كالذي تقدمه المزارع الفضائية.

د. منى فوزي

العربي الصغير، العدد: 256 يناير 2014

افهم النص:

- ما هي الأسباب التي جعلت العلماء يفكرون في زراعة الفضاء ؟
 هل تم إجراء بعض التجارب لإنجاح هذه الزراعات الجديدة ؟ كيف وأين ؟
 ما الفائدة من المزارع الفضائية ؟
 ما رأيك فيما طرحه الكاتب في نصه ؟

اعود إلى قاموسى:

أفهم كلمتي: تستغرق :

تدوم. بلا قيمة: من غير فائدة.

أشرح كلمتي: « لآدا » - البازلاء.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 18

تناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نمّا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية). عنوانه «البراكين ثورات باطن الأرض» لصاحبه «محسن حافظ». - حاول أن تحسّن الاستماع إليه وتجيد الإصغاء لـ: • تنهم جيّداً فكرته العامّة، وأفكاره الجزئية، وتجيد مناقشتها وتفاعل معها. • يسهل عليك التّواصل مشافهة بلغة سليمة متّسقة منسجمة، و تنتج نصوصاً على شاكلته نمطاً ومضموناً.

البراكين.. تضرّنا وتنفّعنا!

البراكين من الظواهر الطبيعيّة التي لا نستطيع منع كوارثها. من تدمير وتناهب وتلوّث جويّ. فالبركان المتوسّط الشدّة تنتج عنه طاقة حراريّة أكبر ألف مرّة، من الطاقة الناتجة من انفجار قنبلة نوويّة.

يتكوّن البركان من عدّة أجزاء. منها ما هو ظاهر ومنها ما هو باطن الأرض. وأوّل جزء ظاهر هو المخروط، ويُسبب النّخل المُعبر والجرّة الثاني هو الفوهة وتوجد أعلى قمة البركان، وهي الفتحة التي تخرّج منها الحمم (الرّماد الملتهب). أمّا عنق البركان فهو تجويف أسطوانيّ، يصل بين الفوهة وخرّان الحمم في باطن الأرض. وهذا الخرّان يقع على أعماق بعيدة من سطح القشرة الأرضيّة، حيث تكون درجات الحرارة والضغط أعلى ما يمكن.

وتقسّم البراكين حسب قوتها ونشاطها إلى:

1-براكين نشطة: وهي التي هي خالّة نشاط وتورّد دائمّة، مع وجود فترات هدوء مثل بركان فيزوف بإيطاليا.

2-براكين هامدة: وهي التي لم يسجّل لها نشاط، مثل بركان أوفيرون في فرنسا.

3-براكين هادئة: وهي التي يفصل بين مرات ثوراتها، فترة زمنيّة طويلة تصل إلى مئات السنين.

وأشهر البراكين هو بركان فيزوف، وبدأ نشاطه عام 79 قبل الميلاد واشتدّت ثورته 16 عاماً، ودقيقت تحت زعاده مدينة بومبي، وظلّت لمدة 1700 عام حتّى

أُزيخ عنها طبقات الرّماد. أتبي بلغ سُمكها 6 أمتار. يُشاهد السام أثار الدمار. وظل البركان خامداً مدة 1500 عام ثم بدأ نُورته الجيدة عام 1631. ومُنذ هذا التاريخ وهو في حالة نشاط.

بالرغم من خطر البراكين وأثارها التدميرية، إلا أنّ لها بعض المنافع، فالجزر الموجودة بالمحيط الاطلنطي هي نتاج ثورات البراكين، كما أنّ نواتج البراكين من الرّماد وبعض المواد الصلبة، تحتوي على عناصر مخصبة للتربة، مثل تربة أيسلندا وإندونيسيا وسيلان، وثورة البراكين تُخرج من الحزم بعض المعادن، التي يحتاج إليها الإنسان مثل الكبريت والزنك، كما يتبعث من باطن الأرض مياه طبيعية ذات درجة حرارة عالية نسبياً، يُطلق عليها الينابيع الحارة، وهي غنية بالمعادن المعدنية، يمكن استخدامها لتدفئة المنازل كما في نيوزيلندا، كما أنّ نشاط البراكين يؤدي إلى تكوين مخلفات مستديرة تشبه الفوهات البركانية، يصل قطرها أحياناً إلى 50 كيلومتراً وهذه المخلفات تُسمى الكالديرا، وعندنا تسقط عليها الأمطار تُصبح بحيرات من الماء العذب مثل بحيرة كراتر.

محسن حافظ

العربي الصغير، العدد 210 مارس 2010

افهم النص:

مِم يتكوّن البركان ؟

على أيّ أساس يتمّ تقسيم البراكين ؟ وما هي أنواعها ؟

ماذا تعرف عن بركان « فيزوف » ؟

استخرج من النص بعض منافع البراكين ؟

اعود إلى قاموسي:

أفهم كلمتي:

الفوهة: الفتحة، الحُمم: الرّماد الملتهب.

أشرح كلمتي: التل، التدميرية، مخصبة، الكالديرا.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 19

إليك نص في إطار فهم المنطوق كما تعودت، عنوانه «ازدياد حرارة الأرض والأخطار الكارثية» لصاحبه الدكتور «عبد الله بدران» - استمع إليه جيداً :-

- تستوعب جيداً معانيه، تتفاعل معها وتُجيد مناقشتها.
- تستخرج قيمه، وأبعاده وأثاره.
- تحسن التواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً متشابهة معه نمطاً ومضموناً.

أخطارُ ازديادِ حرارةِ الأرضِ

تعدُّ ظاهرةُ تغيُّرِ المناخِ، من أكثر الظواهر البيئية التي شكَّبت العالمَ خلالَ العقدَيْنِ الأخيرَيْنِ، ومن أكثر المشكلات التي تُشكِّلُ مخوِّراً رئيساً، في معظم المؤتمرات والمُندياتِ العالمية والإقليمية والبيئية، بسبب آثارها الكبيرة المُختلفة في شتى مناحي الحياة.

وقد اختلف العلماءُ والباحثون حول أسباب هذه الظاهرة، غيرَ أن تقارير الهيئات الدولية وإجماع معظم الخبراء، يتفقان على أن الأنشطة البشرية التي تشهدُ زيادةً هائلةً كلَّ عام، تُعدُّ السببَ الرئيسَ لهذه الظاهرة.

ويُقدَّرُ خبيراً الهيئة الدولية أن حرارة الأرض ستترفعُ بينَ (0.3) درجة في أفضل الحالات، و(4.8) درجات في أسوأ التقديرات، مقارنةً بالمعدل الوسيط المُسجل لدرجات الحرارة بين عامي (1986 و2005)، فيما تُظهرُ السجلات العالمية أن حرارة الكرة الأرضية، ارتفعت نحو (0.8) درجة مئوية منذُ الحقبة ما قبل الصناعية.

ويرتبطُ هذا التباينُ في التقديرات بصورة أساسية، بكميات من الغازات الدفيئة المنبثقة في الغلاف الجوي في العقود القليلة، وهي الغازات المتهمة بأنها السبب الرئيس لارتفاع حرارة الكرة الأرضية، وحدوث ما يُعرفُ بتغيُّر المناخ، وهي مُقدمتها ثاني أكسيد الكربون.

والاحتمالُ المتفانيل الذي أوردته الهيئة، هو أن ترتفع حرارة الكرة الأرضية إلى (0.3) درجة فقط، وهو ما يتيح احتواء الارتفاع في حرارتها عند مستوى درجتين مئويتين، مقارنةً بالحقبة ما قبل الصناعية، وهذا هو الهدف الذي يسعى المجتمع الدولي إلى تحقيقه.

الملحق رقم 12

وتوقفت الهيئة الدولية في آخر تقاريرها، أن ارتفاع حرارة الكرة الأرضية قد يؤدي إلى ظواهر مناخية قاسية، على الرغم من أن الهيئة لا تستطيع تحديد ملامح تلك الظواهر وآثارها بصورة حازمة.

وعنقت الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ « كريستينا فيغيرس » قائلة: « نعلم أن الجهود الرامية إلى الحد من ارتفاع حرارة الكرة الأرضية ليست كافية للحد من ارتفاع انبعاثات الغازات الدفينة، وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج بشكل أساسي عن الأنشطة الصناعية.

د. عبد الله بدران (بتصرف)

(مجلة العربي العدد 662 يناير 2014)

ص: 174 إلى ص 178

افهم النص:

ماذا تعرف عن ظاهرة ازدياد حرارة الأرض وبعض أخطارها ؟
 إلام يرجع العلماء والباحثون أسباب هذه الظاهرة ؟
 ماهي تقديرات خبراء الهيئة الدولية لدرجات حرارة الأرض في أفضل الحالات وفي
 أوسط الحالات وفي أسوأ الحالات ؟
 إلام يعود هذا التباين في التقديرات بصورة أساسية ؟
 ماذا ينتج عن ارتفاع حرارة الكرة الأرضية ؟
 ماذا تعرف عن « كريستينا فيغيرس » ؟ وماذا صرحت ؟
 ضع عنواناً مناسباً للنص.

اعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

إجماع: اتفاق. زيادة هائلة: كبيرة ومرتفعة. الحقة: الفترة الزمنية الطويلة. التباين:
 الاختلاف، يبيح: يسمح.

أشرح كلماتي: العفود. أوردته.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- 1_ ابرير بشير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد_ الأردن 2007 ط1.
- 2_ بلعيد الصالح، اللغة العربية العلمية، دار هومه للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ط1.
- 3_ الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، قرأه و علّق عليه محمود محمد شاكر، ط1.
- 4_ خان محمد، منهجية البحث العلمي وفق نظام، جامعة محمد خيضر، بسكرة كلية الآداب و اللّغات ط1.
- 5_ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها صعوباتها تدريسها، دار الفكر العربي، 2004 ط1.
- 6_ الزناد الأزهر، نسيج النص فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1993 ط1.
- 7_ الصبيحي محمد الأخضر، مدخل إلى علم النص و مجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ط1.
- 8_ الصدوقي محمد، المفيد في التربية، ط1.
- 9_ الطاهر جواد عليّ، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، 1984، ط2.
- 10_ عبد العزيز محسن، التعريب في القديم و الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.
- 11_ مفتاح محمد، التشابه و الاختلاف، المركز الثقافي العربي، مكتبة الإسكندرية، ط1.

12_ الهباشي لطيفة، استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث، عمان _ الأردن، ط1.

13_ يقطين سعيد، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997، ط3.

المراجع المترجمة :

_تيزيفيتان تودوروف، العلاماتية و علم النص، تر: منذر عياشي، المركز الثقافي العربي المغرب، ط1..

_ ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهم شيباني

_تيزيفيتان تودوروف، مفاهيم سردية، تر: عبد الرحمان مزيان، منشورات الاختلاف، 2000/2005، ط1.

_دومينيك منغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، تر: محمد يحياتن، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1.

_دي بوجراند، النص و الخطاب و الإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، 1998، القاهرة، ط1.

_فوفجانغ هاينهو ديتر فيهفجر، مدخل إلى علم اللغة النصي.

_ كرستيفا جوليا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب 1997، ط2.

الجزائر، سيدي بلعباس، 2007، ط1.

القواميس و الموسوعات:

- 1_ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن، ص، ص)، دار صادر، بيروت، م14، ط1.
- 2_ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، دار عالم الكتب، القاهرة، 2008، م2 ط1.
- 3_ المنجد في اللغة و الآداب و الأعلام، دار المشرق، بيروت، 1997، ط36.
- 4_ المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، النجاح الدار البيضاء، 2002، ط1.
- 5_ رضا أحمد، متن للغة، مادة (خ، ط، ب)، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1952، م2، ط1.
- 6_ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 2003، ط4.

المجلات:

- 1_ العيساني عبد المجيد، القادري حنان، تعليمية النصوص الأدبية و مشكلاتها في السنة الأولى ثانوي، جامعة ورقلة، مجلة الذاكرة، العدد11، جوان، 2018.
- 2_ العيساني عبد المجيد، مدخل إلى تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة فيه، جامعة الجزائر2.
- 3_ بوحملة عمر، أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم الكفاءات اللغوية، مجلة اللغة، العدد 39.
- 4_ جخدم فاطمة، تعليمية النص في المرحلة الابتدائية، جامعة الأغواط، route éducationnel et soual science journal volume 6[8] septembre 2019.

5_ ربيع كيفوش، مجالات الاستفادة من اللسانيات في تعليمية النصوص في مرحلة التعليم المتوسط، جامعة جيجل، مجلة النص، العدد 22، ديسمبر، 2017.

6_ محمودي عبد الكريم، تعليمية اللفظ و المعنى في المرحلة المتوسطة، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر.

المواثيق الرسمية و المناهج:

1_ شلوف حسين و آخرون الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ، جويلية ، 2015.

2_ أحمد بوضياف و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط، أوراس للنشر، سبتمبر، 2017، ط1.

3_ أحمد سعيد مغري و آخرون، دليل استخدام اللغة العربية السنة الثانية متوسط، أوراس للنشر، سبتمبر، 2017، ط1.

4_ المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط 2016.

5_ اليعقوبي إدريس و آخرون، دفاتر التربية و التكوين ملف الكتاب المدرسي و الوسائط التعليمية المجلس الأعلى للتعليم، مكتبة الأوراس، الدار البيضاء، العدد 3 2010

6_ كحوال محفوظ و محمد بومشاط، الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط، موفم للنشر 2017.

7_ كحوال محفوظ، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية السنة الأولى متوسط، موفم للنشر.

فهرس الموضوعات

مقدمة.....ص1

الفصل الأول: تعليمية النصوص العلمية في المرحلة المتوسطة.

المبحث الأول: مفاهيم نظرية

1- مفهوم التعليمية ص 4

2-1 نظريات التعلم.....ص 6

2- مفهوم النص.....ص 8

3- مفهوم الخطاب.....ص 14

4- الفرق بين النص و الخطاب.....ص 16

5- أنواع و أنماط النصوص

5-1 الأنواع.....ص 18

5-2 الأنماط.....ص 23

المبحث الثاني: تعليمية النصوص العلمية.

1- أنواع النصوص العلمية.....ص 26

2- تعليمية النصوص.....ص 27

2-1 تعليمية النص العلمي.....ص 28

2-2 تعليمية النص الأدبي.....ص 29

- 3- أهمية تعليمية النصوص ص 36
- 4- المقاربة النصية..... ص 38
- 5- المقاربة بالكفاءات..... ص 40
- 6- الكتاب المدرسي..... ص 42
- 6-1أهميته..... ص 43
- الفصل الثاني: دراسة تحليلية لنصوص كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط
- 1- أدوات و إجراءات الدراسة..... ص 46
- 2- دراسة تحليلية ص 47
- 3- طرائق تدريس نصوص الكتاب المدرسي..... ص 55
- 4- دراسة تحليلية لنصوص كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط..... ص 57
- 4-1 نصوص الكتاب ص 57
- 4-2 نصوص اللّيل..... ص 70
- خاتمة..... ص 82
- الملاحق..... ص 87
- قائمة المصادر والمراجع..... ص 105
- فهرس الموضوعات..... ص 110